العدد ١٩٣ — السنة الاولى ثمن النسخة ٥ ملات

تصدرها شركة الصحافة والطباعة العربية
« تحت التسجيل »

صاحب الامتياز — جمال الحسيني
رئيس التحرير — عثمان قاسم
مدير الادارة — خالد الفرخ
صندوق البريد ٣٣ رقم التلفون ١١٦٥

اللواء

جريدة يومية سياسية

القدس — يوم الثلاثاء في ٨ جماد الثاني ١٣٥٥ و ٢٥—٨—٩٣٦

المحرر المسؤول : علي محيي الدين الحسيني
جميع المراسلات ترد باسم مدير الادارة
العنوان البرقي « اللواء »

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف — في الخارج جنيهان ونصف

الاعلانات: اجرة السطر الواحد خمسون ملا — الاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

١ - رسول العراق الامين
٢ - اطلاق سراح المعتقلين واعتقال آخرين

رسول العراق الامين

الرجل موفق — هذا ما طرق مسمعي امس الاول ، اذ كنا نبحث المهمة التي يقوم بها اليوم فخامة نوري باشا السعيد وزير الخارجيه العراقية ، في القدس ، والمدى الذي سيصل اليه في النجاح بها . ولقد قال الصديق هذه الكلمة ، والبشر يطفح في وجهه ، على الرغم من قصف المدافع التي كانت توجه قنابلها الى الثوار الذين هاجموا احدى المستعمرات ، مودية بحياة بعضهم اوبحياتهم كلهم ، في سبيل المحافظة على اليهود ... وما كان صديقي ممن تعرفوا الى فخامة الوزير من قبل . بيد ان الحقيقة الخالدة لا يمكن ان يطمس اثرها . فقد تعرف الصديق الى فخامته مما ذكره مؤرخو حوادث الثورة الاولى ، ومما اجمعت عليه الصحف العربية من عراقية وسورية ومصرية ، من ذكر مناقبه والتنويه بمزاياه ومواهبه ، فآمن به ، وابتعث توسطه في نفسه ارتياحاً عميقاً فقال كلمته :

الرجل موفق

والواقع ان ما ذكره المؤرخون عن السيد السعيد ، وما نوهت به الصحف ، انما هو غيض من فيض ، وجزؤ من كل . فما نشر عنه ان هو الا الاثر الواضح الذي تركته اعماله الجليلة في حقل القضية العربية الكبرى ، التي يؤمن بها ايماناً راسخاً ركيناً . وما عدا هذا فقد بقي في طي الصدور . فليس السيد السعيد ممن يأبهون لمثل هذه المظاهر . يدلنا على هذا صمته وتنكبه سبيل الشهرة التي يعمل صغار العقول لها . والحقيقة البارزة التي ينبغي ان تقال في كثير من التجرد ، هو ان صاحب هذه الشخصية الفذة ، قد أدى للقضية العربية في جميع اقطارها خدمات جليلة رائعة نمت عن ذكاء متوقد ، ونضوج فائق ، واخلاص اكيد ، وتفان عجيب لم نره في كثير ممن تصدوا الى العمل في الحلبة الوطنية

الرجل موفق

وانا لنؤمن بهذا كل الايمان . ولعل البادرة الاولى التي تجلت لنا باطلاق سراح بعض المعتقلين ، اثر ما بذل من مسعى ، خير ما ندلل به على صحة ما نقول . ولعل ما سنراه ايضاً من بوادر في امد وجيز ، يدعم هذا الذي ذهبنا اليه ، ويؤيد معتقدنا الى ابعد مدى . وليس من شك في ان نجاح القطب العربي في مهمته العظيمة ، سيضيف الى صفحات تاريخ جهاده المجيد صفحة اخرى ناصعة البياض ، فان نجاحه في مهمته لا يعني الا فوز العرب في فلسطين بامنيتهم الثمينة وانقاذ بقعة عربية كادت السياسة الخاطئة ، والمطامع الصهيونية ، تسلخها عن اخواتها ، وكفى بهذا فخراً لفخامة السيد السعيد

نقول هذا ونحن على ثقة مطلقة من ان هناك صعاباً جمة وعقبات شائكة قد تتطلب ازالتها شيئاً كثيرا من الجهود . ولكننا لا نعتقد ان من المتعسر التغلب على هذه الصعاب والعقبات ما دامت صفوف العرب في فلسطين موحدة متراصة ، وما دام ملوك العرب ماضين في ما اتخذوه اليوم من نهج ، وما اعتزموا من تدخل في القضية التي يؤلف قطرها دعامة كبرى في اساس صرح الوحدة العربية المنشودة

اطلاق سراح واعتقال

كان في مكنتنا ان نعد اطلاق سراح المعتقلين بادرة اولى من بوادر حسن النية في الحكومة ، لولا انها فاجأتنا باعتقال آخرين بينا كانت تطلق سراح بعض الاحرار الاول ، وهو مالم نستطع تفسيره ، الا بان المدة التي حكم بها على الذين افرج عنهم قد انتهت ، فاطلقت الحكومة سراحهم . فاذا كان هذا صحيحاً ، فانه لا يشير قط الى انه بادرة اولى لحسن نية تطلبناها قبلا ، وما برحنا نتطلبها الى ان تتجلى لنا في غير لبس .. وانما يشير بكل بساطة الى اجراءات قانونية رأى المندوب السامي ان تتم . وقد يكون لموجة الاستياء التي عمت البلاد من جراء اعتقال احرارها العاملين ، والتي كان لها في لندن اسوا المفعول ، اثر كبير في لجوء فخامته الى هذا التدبير ، وقد تكون هناك بواعث اخرى لها خطورتها ايضا ، حملته على اطلاق سراح هؤلاء الاحرار...

ونحن ما كان لنا ان نعني بالاسباب ما دمنا ننشد النتائج . لذا يجب ان نقول في كثير من الصراحة ان اطلاق سراح بعض المعتقلين قد ابتعث في نفوس العرب جزلا وغبطة لاحد لهما ، كما ان ابقاء الاخرين في الاعتقال ، قد

« البقية على الصفحه السابعة »

المندوب السامي يسهر الليل مفكرا في حل القضية

شرفاء الساسة والقادة العسكريون لا ضلع لهم بوعد بلفور

اذا انسحب الجيش تنشب في فلسطين ثورة كالثورة الاسبانية

للاستاذ المؤرخ الانكليزي المشهور جون جارستناج — عن جريدة الديلي تلغراف الشمالية

مالم نفكر فيه

القى الاستاذ جارستناج احد مشاهير المؤرخين محاضرات ضافية عن حالة فلسطين في نادي الروتاري بملاكبورن وهو بعد ان اوضح في اولى محاضراته كيف وضع الانتداب على فلسين : قال ان الانتداب وضع على عاتق بريطانيا عبئاً ثقيلا كما انه منحها فرصة نادرة للاخذ بيد شعب وصل في خلال الحكم التركي الى درجة الخمول !

ولقد استقبل العرب تبدل الحكم بالارتياح ليس لانهم كانوا يعتمدون فقط على قوة بريطانيا وانما لانهم املوا في عدلها ونزاهتها ثم انهم امنوا بوعود اللورد اللنبي وتصريحاته !

الصهيونية افسدت السياسة

ولكن ساسة لندن اوجدوا عنصراً آخر في قضية فلسطين بموافقتهم على اتخاذ سياسة تختلف بالكلية عما كان قرره الوزراء السابقون ، ما كانت لتخطر في بال احد من قادة الجيش او من رجال السياسة الاخرين .

غير اني لا ارى في هذه السياسة ما يوجب حمدها ذلك لانها ترمي الى بناء وطن قومي لليهود في فلسطين . ولاشك ان المواد الصهيونية هذه التي حشرت في صك الانتداب قد قطعت افكار العرب كان الانتداب ظهر بما اضيف اليه من مواد الوعد غامض الشكل يثير الهواجس . وزاد المسألة تشوشاً التصريحات غير الحكيمة التي كانت تنشرها الصحف اليهودية اذ ذاك في هذا الموضوع .

سياسة ولدت المشاكل

انتهجت حكومتنا هذه السياسة ففرضت على نفسها واجبين متناقضين خلقا المصاعب لها والمنازعات بين العرب واليهود .

ثم توالت الاعوام والسياسة تجرف من اوربا عدداً مطرد الازدياد من المهاجرين الصهيونيين فزاد تدفق الهجرة شعور عدم الثقة والخوف الذي خامر نفوس العرب .

ووقع غير خصام بين العرب واليهود في سنة ١٩٢٧ وتطورت الحالة فيما بعد الى اضطرابات شديدة .

وكانت وعود الساسة للعرب سخيفة لا قيمة لها . ونحن لا ندري السبب الذي حمل حكومتنا على انتهاج هذه السياسة . ولكننا نعلم ان الوزارات التي توالت في دست الحكم تتبعت السياسة نفسها واعتنقتها كأنها فكرة مقدسة . والغريب في امر اصحاب السلطة انهم لم يدرسوا هذه السياسة قط

ثورة كثورة اسبانيا

وعلى الرغم من ان اليهود اكثر تنظيما وعدة فانهم اذا سلموا زمام السلطة ونقلت جنودنا الى مكان آخر تنشب في البلاد حتما نار ثورة هائلة كثورة اسبانيا في غضون ٢٤ ساعة .

ولقد ذهب منذ ايام رجل الى وزارة المستعمرات يحمل شروط هدنة في جيبه ووعد الحكومة قائلا اذ وقفت الهجرة الصهيونية مدة قيام اللجنة الملكية باعمالها فان الاضطرابات تقف في الحال . ومع ذلك لم يظهر عمل من الحكومة . فالهجرة لا تزال مستمرة والمندوب ما برح يجلب نجدات لتعزيز قوة الجيش .

موقف المندوب السامي

على ان المندوب لا يضمر سوءاً لاحد من الفريقين ! فهو يعتقد أن اليهود ضللوا بوعود ذهبية كما انه يعتقد أن العرب قد اهملوا وهو يسهر الليل يفكر في القضية دون ان يستطيع ان يفهم كيف ان الامة التي شجبت ايطاليا لغزوها الحبشة تتبع في فلسطين سياسة من هذا النوع على وضح النهار .

العرب يتوطنون فلسطين منذ سنة ١٣٠٢

وعود بريطانيا الرسمية للعرب جعلتهم اصحاب حق صريح

الحكومة البريطانية تصم أذنها ١٨ سنة - بالرضى والاستعطاف وليس بالقوة !

بقلم الدكتور الياس صوابني — عن جريدة كرستشن سانيس مونتير

الوعد سبب النكبات

ان العامل الاساسي الوحيد المسؤول عما حل بفلسطين من نكبات هو وعد بلفور . فقد سكنت القبائل العربية فلسطين قبل ان جاءتها الحملة اليهودية بقيادة يوشع ومن بعد ذلك دخلها الخليفة العربي العظيم عمر بن الخطاب بجيشه الظافر في سنة ٦٣٤ كما هو معروف في التاريخ واعطى بطريرك القدس سوفر نيوس ذاك الميثاق الشهير . فتوطن العرب البلاد منذ العهد المذكور وبقوا العنصر السائد فيها مدة ١٣٠٢ من السنين فهم اذن اصحاب فلسطين وملكيتهم فيها لا تقبل المنازعة ولهم الحق بتوطنها دون ازعاج .

لماذا قاومنا الاتراك

ولقد حاول الترك منذ سنة ١٥١٦ ان يبسطوا رواق سيطرتهم السياسية على هذه البلاد وجميع الامصار العربية ولكنهم لم يفلحوا في مساعيهم . لان العرب لم يرضوا ابدا عن الحكم التركي وكانوا يبذلون جهدهم ليحرروا نفسهم تحريراً مطلقا من سيطرتهم الى ان جاءت الحرب الكونية بالفرصة السانحة

وقد وعد الحلفاء العرب بالاستقلال اذا هم ساعدوهم في محاربة دول اوربا الوسطى فعضدوهم استناداً الى ذاك الوعد الرسمي الذي قطعته لهم بريطانيا . فغدوا بذلك اصحاب حق صريح

بريطانيا اصمت اذانها

منذ ١٨ سنة

ولكن الحكومة الانكليزية اصمت اذنها عن شكاوي العرب منذ ١٨ سنة واهملت جميع تقارير اللجان وبذا استمرت الهجرة الصهيونية تتدفق بكثرة هائلة بحيث بلغ عدد المهاجرين ٦٠،٠٠٠ في السنة فاقلقت هذه الهجرة افكار العرب اذ ان البلاد لا تتسع بمواردها الاقتصادية لاعاشة هذا العدد العظيم من المهاجرين الزاحف باستمرار .

بالرضاء وليس بالقوة

وبما اني رجل يريد السعادة والسلام العام للناس اقول انه يجب على الجماعات التي تحب ان تتوطن بلاداً غير بلادها ان تسترضي اصحابها وتستعطفهم فذلك اولى من ان يدخلوا بالقوة الى بلاد فقيرة مزدحمة بسكانها . اذ ان العناد مما يبعث على استفحال الخصومات بين الفريقين.

في بيان مؤتمر المنتخبين اليهود

مطالبهم التي قد يجابون اليها

الحذر من كل حل لا يجعل العرب في حل

حملة بذيئة في بيان مؤتمرهم

لا ندري ما تبطن اجتماع المنتخبين اليهود في مؤتمرهم من امور فانهم حرصوا على ان يبقى ما قرر فيه سراً مكتوما . وكان طبيعاً بعد هذا ان يبتعث حرصهم على الكتمان فينا ، ما يسوغ لنا الاعتقاد بانهم بحثوا الحالة الحاضرة من جميع وجوهها ، ثم وضعوا مقررات لها خطورتها ، لم يكن في مقدورهم اذاعتها وليس هذا ما نود ان نبحثه هنا . وانما اوردنا هذه الكلمة لندلل فيها على ان ما تبطن الاجتماع من شؤون كان اكثر خطورة ، مما اذيع عنه في بيانهم !

ولقد لفت نظرنا في هذا البيان ، ما ضم من عبارات صدرت عن رجال يزعمون انهم من خيرة ابناء الطائفة اليهودية ومن اكثرهم تهذيباً وأعمقهم ثقافة.. فقد كانت هذه العبارات بذيئة حتى اقصى حدود البذاءة ، دالة على مرتبة فريق من المثقفين اليهود في التهذيب ، كما دلت على نياتهم التى يضمرون ، وانا لنتغاضى عن هذه الحملة التي اثارها رجال المؤتمر في بيانهم ، لنطرق موضوعاً آخر له خطورته وله عظم شأنه بالنسبة الى وضع العرب في المستقبل .

طلب التعويض من العرب

وبعد ان نمر بما وصفوه بخيبة الرجاء من الحكومة بحجة انها لم تقض على الثورة التي عصفت ريحها في هذه البلاد ، ابان شبوب نارها ، وبما بحثوه عن مسألة الهجرة وتخوفهم من وقفها ، وعن وجوب صيانة اليهود من الخطر العربي نصل الى نقطة علق اليهود عليها امالا كباراً ، وحشروها في عداد النقاط الهامة غير مفرقيها عن مسألة الهجرة نفسها التي يعتبرونها مسألة حياة او ممات لهم ، وهي قضية التعويض عما اصابهم من خسائر مادية الحقها بهم العرب في غضون الحركة الحاضرة .

ونرى من الضروري ان نثبت هنا ما ورد في البيان عن هذه القضية ليتبين العرب ، ما يخبؤه لهم اليهود في طيات الزمن من مفاجئات ، وما يلجأون اليه من وسائل ليبتعثوا فيهم الضنك والخراب بالاضافة الى ما اصابهم وما يصيبهم من نكبات يعجز القلم عن وصفها .

لا يتنازلون عن طلب التعويض

قال البيان : واليهود لا يمكنهم ان يتنازلوا عن طلبات التعويض للعائلات المنكوبة وللايتام والارامل ممن قتل عائلوهم ولكل يهودي آخر اصيب بعاهة من جراء الاضطرابات والاعتداءات الحاضرة . وليس شك في ان موقف الحكومة من هذه القضية كان من ناحية موقفاً ظالما .. شجع العرب على الاعتداء وعلى اهانة يهود فلسطين وقضى من ناحية ثانية على الامل بانتعاش الحالة الاقتصادية بين اليهود ، والحكومة هي المسؤولة في كل حال عن هذه الاضرار التي لحقت باليهود بسبب الاضطرابات الحاضرة »

وواضح من هذه المادة التي انهى المجتمعون فيها بيانهم ، ان اليهود يطلبون عمن نكب منهم تعويضات مادية ، وهم يرمون في ذلك الى حث الحكومة على اخذ هذه التعويضات من العرب ويلقون على عاتقها في الوقت نفسه تبعة ما اصيبوا به من نكبات ، كأنهم يريدون ان يقولوا لها انها ملزمة بدفع التعويضات اذا هي لم تؤخذ من العرب !

قد يجابون الى مطلبهم هذا

ولسنا ندري اذا كان اليهود سيجابون الى مطلبهم هذا ، كما اجيبوا الى معظم المطالب التي بسطوها للحكومة . ولكننا اذا اردنا ان نقيس الحاضر على الماضي ، لا نلبث ان نشعر ببعض الجزع ينتابنا ، بعد ان رأينا العدل يتوارى ظله عن هذه الديار ، وبعد ان لمسنا تحيز السلطات لليهود تحيزاً لا نرانا في حاجة الى اثباته ، بينا هو يتجلى في كل يوم ، بل في كل ساعة امام عيوننا . وهذا ما حدانا الى طرق هذا الموضوع الخطير ، ابتغاء تحذير العرب مما يراد بهم من شر وضر ولفت نظرهم الى الاشراك التى تمد لهم في عالم الخفاء ، رغم اعتقادنا ان الزعماء العاملين على جانب عظيم من الحيطة والتنبه .

البقية على الصفحة الثامنة

نحن في بريطانيا

شباب العرب ونشوة القومية

الانكليز المثقفون يجهلون الظواهر فكيف البواطن ؟

للكاتب المشهور توم كلارك — عن جريدة رينولد نيوز

مهندسو لنكشير في سفينة يابانية

ركبت باخرة يابانية منتحية الشرق الاقصى وعليها ضباط انكليز ومهندسون من معامل لانكشير قاصدون الى اليابان والصين ليعلموا هذين الشعبين كيف يبنيان معامل النسيج

كنت يومئذ في التاسعة عشرة من عمري وفكري سابح في عالم احلام الشباب وامانيه العذاب واتذكر انني قلت لابناء قومي يومئذ كيف تتوقعون ان تبيعوا اليابانيين والصينيين بضائعكم وانتم اليوم تعلمونهم كيف ينسجون هذه الاقمشة. وتوالت الايام فاخرج اليابانيون الضباط والمهندسين الانكليز من مراكبهم وانتقلت سوق بضائع لانكشير الموجودة في الصين الى الناحية الغربية واستأثر بارباح هذه السوق الغزالون والنساجون الشرقيون

وقد حاولت بعد انقضاء ثلاثين عاماً على ذاك العهد ان أجد بضائع انكليزية او ضباطاً من الانكليز في ذاك المركب فلم اعثر لهم على اثر

نقمة العرب على اليهود

اجتازت السفينة مضيق جبل طارق واستمرت تشق عباب اليم الى ان وصلت جزيرة كورسيكا حيث ولد نابليون العظيم وكانت هذه الجزيرة خاضعة لفرنسا كما ان سردينيا المحاذية لها خاضعة لايطاليا وانقضت أيام فوصلنا ميناء يافا فتذكرت تلك المدينة التي كانت أمي تطعمني من برتقالها اللذيذ فقلت ان هذا الثمر الشهي سبب نشوب نزاع شديد بين العرب واليهود

نشط اليهود لبناء الوطن القومي في فلسطين تحت ظل بريطانيا وموافقة عصبة الامم فجلبوا الى البلاد ثروات كبيرة واستثمروا بصورة فنية زراعية البرتقال وكرايب فروت.

ولكن العرب غير راضين عن هذه الحالة وقد قال لي احدهم سواءاً اكنتم وعدتم اليهود ام لم تعدوهم فانكم وعدتم العرب بالاستقلال قبل اليهود . ورأيتم اليهود ينتزعون الارض من ايدينا فاغضضتم الطرف ولم تكترثوا لما فعلناه تجاهكم في الحرب الكونيه

لقد فقدنا اراضينا وفقدنا معها الاشغال ، فاليهود مقيدون بقانون شديد يحظر عليهم اعطاء العرب عملا

اليهود يسلبون وبريطانيا تساعد

فالعرب ينظرون الى اليهود كمختلسين تشد ازرهم بريطانيا لذا من الواجب ان تمنع الحكومة الهجرة الصهيونية اذ لم يبق لليهود من متسع في فلسطين

رغم ان اليهود يزعمون ان دماغهم هو الذي نهض وما لهم بالبلاد ، وان الحكومة ضعيفة لمفاوضتها العرب الثائرين وعدم قمعها الثورة بالقوة

ولا ريب ان المشكلة الفلسطينية عميقة الحدود تذهب الى ابعد من مواسم البرتقال فانها قضية قومية بين شعبين متنافسين . وشباب العرب المتخرجون من الجامعات الانكليزية شديدو الوطنية يتوقون الى تأليف حكومة عربية تعيد مجد العرب الى سابق عهده

شباب العرب وذكاؤهم

ولقد حادثت جماعة من الشبان العرب عندما اقتربنا من بورسعيد، ورأيت مع احد شباب العرب حسناء انكليزية في ريعان العمر وهي مخطوبة له وقادمة معه لترى اهله وذويه في القاهرة والقدس . وهؤلاء الشباب يعرفون اللغة الانكليزية تماماً ويتكلمونها بفصاحة ولونهم الحنطي يقل سمرة عن عدد من ابناء لندن

وقد قال هؤلاء الشباب : لم اكد اترك الجامعة الانكليزية حتى ارسل رجل يدعوني اليه قائلا لي : ما هي جنسيتك؟ فاجبته انا عربي فقال كيف يمكن ان تكون عربياً ولون وجهك ليس باسود ؟

فاذا كان الانكليز الاذكياء المثقفون لا يعرفون طبيعة ألواننا وأجسامنا ومواهبنا الطبيعية فكيف يمكن ان نتوقع منهم ان يعرفوا بلادنا ويفهموا مشاكلها

وتابع الشاب فقال :

ان هذا الجهل باحوالنا يتطلب الكثير من الحزم الذي كان من المتوجب على العرب ان يقوموا به قبل اليوم

البترول في القطب الشمالي

بينما نقرأ ان الناس يبحثون في جميع البلدان عن طريقة لصنع البترول الصناعي نقرا ايضا انهم كشفوا ينابيع جديدة من البترول على مقربة من القطب الشمالي فان بعثة علمية روسية وجدت في اثناء البحث في منطقة ممتدة بين الدرجة الرابعة والسبعين والدرجة السابعة والسبعين من العرض الشمالي ينابيع بترول على عمق ٣٥٠ متراً وطبقات من الغاز الطبيعي الخفيف الذي لا يلتهب ومقادير كبيرة من الهاليوم الذي يستعمل لنفخ المطايد القيدة . ولكن لا يكفي كشف مواد الوقود تلك بل العبرة في امكان استنباطها في تلك الاقاليم المتجمدة

في الجحيم الاوربي

روسيا واستعداداتها الحربية الهائلة

ذعر الرأي العام في المانيا وتخوفه

وافتنا البرقيات الاخيرة منبئة باستعداد روسيا السوفيتية الحربي في الجو والبر ، استعداداً اقض مضاجع الالمانيين وابتعث فيهم الخوف منه . ولما كان لهذه الحركة اثرها العظيم في السياسة الاوربية، فانا نورد فيما يلي طائفة من اقوال الصحف الالمانية في هذا الاستعداد الخطير :

الاسطول الروسى

قالت جريدة بروسشه زيتونغ :

لقد اجرى الاسطول الاحمر في بحر البلطيك مناورات على مقياس واسع في هذه السنة لاستكمال تدريب البحارة في البوارج الكثيرة الجديدة وتولى قيادة القوات البحرية السوفياتية في البلطيك الاميرال هللر الذي كان في الحرب العمومية الضابط الاول على الدراعة سلافا فاشترك في تلك المناورات طرادان مدرعان وكثير من المدمرات والغواصات وقاذفات الالغام والاسراب الجوية وقد جددت الاحواض السوفياتية بناء البوارج القيصرية القديمة وبنت كثيراً من الغواصات ففي الاسطول الروسي في بحر البلطيك الان ٤٠ غواصة محمول كل منها ٢٠٠ طن مسلحة بثمانية انابيب لقذف التوربيدو بمدفعين وبجميع الاجهزة اللازمة لبث الالغام وعزز الاسطول الاحمر ايضا ببعض الاسراب من النسافات الجديدة من طبقة تيفون التي محمولها ٤٧٠ طنا وتستخدم لبث الالغام السريعة بمعدل ٤٠ لغما ويدل بناء الغواصات وقاذفات التوربيل العديدة على الصفة الهجومية التي يكتسبها الاسطول الاحمر

وستعزز فوق ذلك على التتابع بقطع اخرى من الموانيء البحرية الحمراء وقد روت الجرائد البولونية اخيراً ان حكومة السوفييت بنت مطارات ضخمة تحت الارض ومستودعات عظيمة للبترول والبنزين وبلغ الامر بحكومة السوفييت انها جهزت مستودعاتها في الشرق الاقصى ببترول اميركي لا يمس تخزين البترول في المستودعات الاوروبية واطلق على كرونستادا اسم مالطه الحمراء بعد الاسطول البلشفي العالمي عدته لليوم الذي يصدر فيه امر ستالين واللجنة المركزية الشيوعية بالسفر لتعضيد الثورة العالمية ومن المهم في هذا الصدد اقتباس بعض العبارات التي وردت في تقويم الجيش الاحمر الذي حرره جوستوف ومنها « وليس من المستبعد ان تضطر الى الشروع في حرب ثورية ترمي الى اضرام نار الثورة في الغرب باسرع ما يمكن فينبغي ان تكون خططنا الحربية في هذه الحالة ذات صفة عدائية بارزة » ونحن نرى الآن في اسبانيا كيف تعمل البلشفية العالمية لتنفيذ خطط الهجوم براً وبحراً

هو الحشد بنفسه

وقالت جريدة جرمانيا ان تدابير روسيا الحربية تكاد تكون حشدا عاما منظما لتلك الامبراطورية الكبيرة فالخطر الذي يهدد به اتحاد السوفييت العالم والذي حذرت منه المانيا الوطنية الاشتراكية المعتزلة التي لا يفهمها الاخرون جميع الامم منذ سنتين او ثلاث يبرز الان قرنيه ويشرف على اوربا وترتفع الاصوات من وراء حدودنا ولكنها لم

تعد تجد الخطر الباشر في « المطامع الالمانية » بل في الشيوعية السوفياتية

في طليعة النهابين

وقالت جريدة فولكشر بوبختر انه عندما تبرز الدولة البلشفية في طليعة النهابين وسفاكي الدماء فان لهذا التحريض المخجل للعالم الاوربي اسبابه العميقة ويجب ان نبحث عن هذه الاسباب في تنظيم الجيش السوفياتي وتقدمه المطرد في السنوات الاخيرة فهو يعتقد الان ان له من القوة ما يسمح لرجال موسكو بان يعبثوا بالحقوق كما يشاؤون ولاشك ان الارقام الخاصة بتسلح السوفيات كل منا اها عندما نسمع زعماء الشيوعيين يبسطون اغراضهم التي ترمي ان بلشفة العالم كله . واذا نظرنا الى هذه التصريحات على ضوء تصرف السوفيات في اسبانيا والتسلح العظيم في الجيش الاحمر رأينا ادلة قائمة على ان زعماء موسكو عازمون على جعل الحرب الاهلية الاسبانية بدء حريق يمتد الى العالم كله.

فعلى اوربا الان ان تعلم هل تستلم وسط ضعفها وعماها الى رغبة البلاشفة في الحرب ام ان الامم السلمية تبدي ما يكفي من تجهيز جميع قواها لكي تدفع عادية الشيوعية

لتأييد الثورات

ولاحظت جريدة فلوكال انزيجر ان ارباب النظريات العسكرية من البلاشفة ما برحوا يقولون ان غرض الجيش الاحمر دولي يتدخل لتأييد الثورات التي تنشب في الخارج . وان صناعة الحرب العظيمة التي انشأها اتحاد السوفييت تقدمت بسرعة مدهشة بدون ان تحسب حسابا لمئات الالوف من البشرية وهذه الاداة القوية مستعدة للتدخل «في الوقت المناسب لتعجل سير الثورات في أوربا الغربية » ولكن المانيا فاصلا في الطريق التي تؤدي الى البلدان التي يرى البلاشفة انها هي المرحلة التالية في سبيل الثورة العالمية ولذلك يتجه كل حقد البلاشفة الى المانيا التي يتولاها ادولف هتلر . فالغرض الرئيسي التي ترمي اليه موسكو هو تطويق هذه المنطقة التي يستقر فيها النظام والسلام

هذا وقد بدأت حكومة السوفييت على اثر القرار الذي اتخذته بتخفيض سن الخدمة العسكرية الى ١٩ سنة في تشييد الثكنات الجديدة في منطقة الحدود الغربية لايواء مليون جندي الذين سيجندون في الخريف.

وتدل الاحصاءات ان المصنوع من الطيارات هذا العام يزيد ٧٢ في المئة عن المصنوع في العام الماضي كله وتقول وزارة الحربية السوفيتية ان سلاح الطيران السوفيتي سيكون في وقت قريب مماثلا في حجمه لمجموع قوات الدول الاخرى ويزعمون ان هذه الزيادة مع زيادة عدد رجال الجيش تجعل الاتحاد السوفيتي امنع من عقاب الجو

***

بين الشرق والغرب

انكلترا ومصر وفرنسا وسورية

مسألة تونس والجزائر ومراكش وعلاقتها بقضايا الشرق العربي

انشأ المسيو جان لونجيه مقالة في جريدة « بتي جورنال » امتدح فيها السياسة الانجليزية السمحة في عقد المعاهدة مع مصر ، وقال ان هذه المعاهدة ستوقع في الاسبوع القادم، وسيتجلى مظهر الابتهاج بها في مأدبة كبرى تقام في لندن، بل ان الابتهاج بالصداقة والتحالف بين بلاد الفراعنة والامبراطورية البريطانية سيجري في مصر كلها وفي السودان والبلاد العربية حتى اقصاها وهكذا سيفرحون ويهتفون لانجلترا التي كانوا يلعنونها في الامس

ثم تكلم الكاتب عن مطالب سوريا وتونس والجزائر والمغرب الاقصى، وهي التي يطلبها اهلها بثبات وعزيمة صادقة وقال انه ليس الزم الان بازاء حالة اوروبا والعالم من الاصغاء الى مطالب البلدان الاسلامية ، ولعل فرنسا في عهد الجبهة الشعبية تحقق مطالب المسلمين سريعاً في تونس والجزائر والمغرب

واما سوريا فان المفاوضات في عقد المعاهدة معها تجري منذ خمسة اشهر في وزارة الخارجية الفرنسوية مع الوفد السوري ، وقد وجه المسيو بيير فيانو الوزير المختص بهذه الشؤون جهده بصدق واخلاص لازالة الصعوبات التي تعترض المعاهدة والمأمول الآن ان تحقق رغائب اكثرية السوريين واللبنانيين وان يتوصلوا الى اتفاق يرضي كل فريق

على انه يجب في هذا السبيل التجاوز عن النظريات البيروقراطية الضيقة . والمفهوم ان وزارة الخارجية تنظر الى الامور بعين البصيرة . فالمأمول ان تسير في عملها سيرا حثيثا فيجب ان نسرع لكي لا نكون متأخرين بعد انجلترا ولكي لا نفيد كل فائدة من تقاليدنا الحرة الجميلة.

مدرسة الدهر

ما من شيء يريح الحسود من عذابه الا الموت.

في اخلاق الامة اساس رقيها او تدهورها.

ان التعبد في الصالحات ، لا في تتمة الصلوات.

امين الريحاني

* * *

بين فرنسا وسورية

المفاوضات الافرنسية السورية بباريس

موافقة بريطانيا على عقد المعاهدة السورية

صدى التفاهم البريطاني المصري في المفاوضين الافرنسيين والسوريين

باريس في ٢٠ آب لمكاتب فاضل — بالبريد الجوي

معاهدة كمعاهدة العراق

غادر الوفد السوري دمشق وكله امل وثيق بان المحادثات الاولية لن تطول اكثر من شهر ، ثم يدخل المتحادثون في مفاوضات رسمية . ذلك لان الاساس الذي ستبنى عليه المعاهدة كان قد غدا معلوماً ، بعد ان صرح المندوب السامي الافرنسي في بيروت لرجال الوفد ، بان حكومة باريس قبلت بان تعقد بين سوريا وفرنسا معاهدة مماثلة للمعاهدة الانكليزية العراقية

في باريس

وعلى هذا الامل وعلى هذا الاساس بدأ الفريقان بالمحادثات في العاصمة الافرنسية ، ومع ان هذه المحادثات كانت باديء ذي بدء تسير في جو صاف خالي من الغيوم ، فان بواعث كثيرة ، حالت دون استمرارها على هذا النحو فيما بعد . ويمكنني ان اقول ان هناك اسباباً ثلاثة وقفت في سبيلها الاول — رغبة المفاوض الافرنسي في الاحتفاظ باكثر ما يستطيع ان يحتفظ به من حق يبقى في يد فرنسا والثاني — تدخل الموظفين الافرنسيين الموجودين في سورية ، تدخلا غير مباشر لعرقلة سير

« البقية على الصفحة الثامنة »

فكرة المؤتمر العربي

تعود مرة ثانية الى الظهور

يجب على الحكومات العربية المستقلة ان تظاهر اعضاء المؤتمر بقراراتهم

عن جريدة الاستقلال البغدادية

بعد عقد الحلف

عادت فكرة عقد المؤتمر العربي الى الظهور واخذت تردد على افواه المشتغلين بالقضايا القومية هنا وهناك بعد ان كاد الزمن يطمسها ويذهب بها الى ما وراء النسيان فاستئناف الظهور وليد ايمان وحاجة وربما كان لو نع السياسة القومية اثر كبير في تقوية الدعوة وتجديد نشاطها اخيراً ... وكل دعوة ذات علاقة بالشؤون القومية تلقى هذه الايام اهتماما منقطع النظير في جميع الاوساط وترحب بها الافكار ، وليست قضية المؤتمر بنت الساعة فقد بحثها المفكرون وعالجتها الصحافة معالجة مسهبة ، ولكن الظروف كانت غير ملائمة لاغراض المؤتمر وغاياته وذلك لعوامل مختلفة واعتبارات كثيرة لا مجال لذكرها اما الان فقد تمهد السبل وساد الشعور القومي على جميع البلاد العربية وقطعت شوطا كبيراً بانعقاد التحالف الاخوي بين العراق والمملكة العربية السعودية والذي احدث حركة واسعة في السياسية العربية الحديثة اذ جعل لها اتجاها معينا وهدفا محسوسا تستمد منه الامة نظام القيادة لمقاومة الشدائد ، وقد تعجز المجامع ان تأتي بمثله ولو كان بعضها لبعض ظهيراً لان العبرة ليست بالاقوال والقرارات وانما هي بالتنفيذ والتطبيق . ولنفرض ان فكرة عقد المؤتمر قد اختمرت وخرجت الى حيز الوجود فما الفائدة منه اذا لم تظاهر الحكومات العربية اعضائه وتعترف به اعترافا رسميا ؟؟

الحكومات ومقررات المؤتمر

فنحن نرى من الواجب ان نحمل الحكومات بانواع الوسائل على الاعتراف بالمؤتمر واحترام قراراته وتطبيقها بحذافيرها قبل الاقدام على عقده والمناقشة حول الزمان والمكان ، اذ يعز علينا ضياع جهود طائفة هي خلاصة الفكر العربي في سبيل قضية مقدسة وامنية سامية يتلذذ بها كل عربي في الحلم واليقظة ، بنتيجة تعارض مع احدى الحكومات المحلية ، وفشل هذا المؤتمر يكون بمثابة ضربة قاضية للقضية القومية العامة فاذا كانت هناك عناصر لا ترى الخدمة الا من طريق المؤتمرات وتؤمن بضرورة عقد المؤتمر العربي في احدى العواصم يشترك فيه ابطال النهضة العربية الحديثة اجل ان كانت هذه العناصر موجودة فلتبذل مساعيها ونفوذها لدى الحكومات وتأخذ منها عهداً صريحا بقبول كل ما يتقرر وما عدا ذلك لا يمكن ان يبعث على الامل والرجاء بل تبقى اعماله عرضة الرفض والاهمال وحينذاك يفقد الشعب العربي اعز مزية ما زالت خفية منذ عهد بعيد .

سياسة قومية اعم

على اننا لا ننكر ان المؤتمرات تفتح الاذهان وتضيء السبل وتثير النفوس الى المطالبة بحقوقها القومية التي فرقتها الحواجز الاقليمية وحصرتها في دوائر ضيقة وشغلتها السياسة الوطنية بشتى الشواغل لتظل في حدود سجنها لا تتعداه مهما كانت الدواعي والاسباب ولكن المؤتمر المنشود يقارب بينها ويوثق الاتصال الدائم ويخلق سياسة اخرى هي اعم واسمى من السياسة الوطنية وكل ما نتمناه اليوم ان يتعاون المفكرون في جميع الاقطار العربية على استدراج الحكومات الى العناية الخاصة بالمسائل القومية واتباع سياسة معلومة لتدعيم العلاقات والروابط وتقوية الصلاة الاقتصادية والادارية وتوحيد الثقافة وغير ذلك من الذرائع المجدية التي توفق بين الاخاء والصالح .

حوادث واخبار

احسن استقبال ؟.

اليوم التاسع والعشرون بعد المئة

من عادة الانسان انه اذا وسط احداً في حل خلاف بينه وبين آخر ، ان يمهد لوساطته ويستقبلها بعمل يبدو فيه حسن النية حتى يتسنى لهذا الوسيط ان يكفل لوساطته حسن النتيجة

والسلطة البريطانية اليوم ، في الخلاف القائم بينها وبين عرب فلسطين ، توسط ملوك العرب ورجالاتهم وتدعو فخامة وزير الخارجية العراقية كمندوب يتوجب له حسن الاستقبال والاكرام ولوساطته حسن التمهيد وصدق النية تجاهها ، ولكن بدل هذا الواجب تؤديه السلطة للتدليل على شرف الغرض وبراءة القصد تفعل عكسه تماماً فتبادر بيوتاً في نابلس بالنسف ، وتحكم على أصحابها بالتشرد ، في مدة لاتزيد على الاثنتي عشرة ساعة !

فهل تريدنا ان نستخلص من هذا انها غير حسنة النية في توسيطها وانها بدل ان تمهد الطريق تعمل على وضع العراقيل ???

وليس ذلك فحسب ، بل ان السلطة في تهديدها لنابلس وتنفيذها لهذا التهديد فوراً تحجم احجام المسود او الضعيف تجاه تل ابيب المجرمة التي القيت منها القنابل واطلق الرصاص على القطار جهرة وفي وضح النهار غير قابلة بحجة نابلس القوية بان الذي يطبق عليه قانون الطوارىء ويلازم بيته عند الغروب مثل اهلها والعرب جميعاً يجب ان لا يكون مسؤولاء عن القاء قنابل واطلاق رصاص وانما المسؤول يجب ان يكون مطلق السراح الذي لا نظام من انظمة الطوارىء مطبق عليه كما في تل ابيب وغيرها من مستعمرات اليهود .

ان هذا التباين في معاملة اصحاب البلاد والعادين عليها في وقت « تريد » فيه السلطة حل المشكلة الفلسطينية ليس مما يساعد على الوصول الى النتيجة المرغوب فيها ، الا ان يكون هناك ، بين رجال الحكم ، من قد غاظه هذا الثبات العربي في النضال عن الحق المهضوم فاراد قبل ان ينتهي الى نيل هذا الحق ان ينزل بالعرب انتقامه ويفرغ جام سخطه وغضبه على رؤوس الآمنين منهم فاذا كان ذلك كذلك فما احرى ذوي الكلمة النافذة في لندن او في القدس ان يكبلوا يدي ذلك المنتقم الذي ذهب الغضب بصوابه وان لا يدعوا للمتوسطين والمفاوضين سبيلا الى الشك والارتياب .

« ي ... »

فخامة نوري باشا

يقابل المندوب السامي ويطير للاسكندرية

قابل فخامة نوري باشا السعيد في الساعة التاسعة تماماً من صباح امس فخامة المندوب السامي في قصره ، وبعد ان امضى هناك ساعة ونصف الساعة تقريباً خرج واستقل سيارته رأساً الى مطار قلندية يتبعه ياوره الخاص في سيارة اخرى تنقل اربع حقائب وقد كان في انتظار فخامته بالمطار قائد الجيش وقائد الطيران وبعض ضباط الطيران فودعوه ثم امتطى طائرة حربية كبيرة وياوره الخاص طيارة اخرى وطارا الى الاسكندرية

وقد علمنا ان فخامته قد يعود يوم الخميس القادم الى القدس وذلك عند وصول جواب وزارة المستعمرات على مقترحاته ونتيجة مفاوضاته للهيئات الوطنية في هذه البلاد

مجلس المنتخبين اليهود يقابل المندوب السامي

وافق المندوب السامي على مقابلة الوفد الذي انتخبه مجلس المنتخبين اليهود لمقابلته وتقديم « مطالب اليهود » في فلسطين ومقررات مجلس المنتخبين اليه وقد قابل فخامته فعلا هذا الوفد صباح امس مقابلة غير قصيرة وكان الوفد مؤلفاً من تسعة اعضاء يمثلون كافة الاحزاب اليهودية ما عدا جمعية الاغودات اسرائيل الخارجة على المجلس المذكور .

الدكتور ماغنس ومقتل الدكتور بيليك

بلغنا ان الدكتور ماغنس عميد الجامعة العبرية في القدس قد قابل المندوب السامي على اثر مقتل الدكتور بيليك احد اساتذة الجامعة العبرية في الاسبوع الماضي في تل بيوت وتحدث اليه عما بلغته حالة الامن في ضواحي القدس في المدة الاخيرة .

الافراج عن السيد شكيب النشاشيبي

بلغنا ان السلطة ستفرج اليوم عن السيد شكيب النشاشيبي عضو اللجنة القومية في القدس والمبعد في صرفند

الليـــلة الماضية

وقائعها العنيفة وتفاصيل هذه الوقائع

الهجوم على مستعمرة تل ارزا واطلاق النار

ذكرنا في عدد الامس عند الطبع ، ان النار كانت تطلق في ضواحي القدس بينما كانت الجريدة على الالة الطابعة . وقد علمنا في الصباح ان الثوار هاجموا في تلك الليلة مستعمرة تل ارزا الواقعة بالقرب من دار الايتام السورية (شنلر) مهاجمة عنيفة حتى اقتربوا منها وامطروها وابلا من رصاصهم وان الخفراء والجند لم يجيبوا على اطلاق النار بالمثل في الحال بل طلبوا النجدة بواسطة الصواريخ الحمراء وشارات الاستنجاد ، وعندما وصلتهم النجدة قابلوا الثوار باطلاق النار عليهم ولكن الثوار عندما شعروا بكثرة عدد الجند انسحبوا ولم نعلم عن وقوع اصابات

مهاجمة محلة « كيرم ابرهام » اليهودية

وفي هذه الاثناء هاجم غيرهم مستعمرة محلة كيرم ابراهام اليهودية التي لا تبعد الا قليلا عن المحلة الاولى ودام اطلاق النار وقتا غير قصير ثم انسحب المهاجمون

مهاجمة مستعمرة على طريق رام الله

وفي الساعة العاشرة هاجمت جماعة مسلحة اخرى مستعمرة نواح يعقوب على طريق رام الله القدس وعلى اثر ذلك خفت قوة من الجند من رام الله وانجدت المستعمرة ولما شاهد الثوار القوات تقترب منهم انسحبوا بانتظام وقد اطلق الجند كما علمنا بعض القذائف من المدافع الجبلية

آثار الرصاص على جدران المنازل

وفي الصباح طارت طائرة حربية في سماء القدس وجبالها كالمعتاد باحثة في مواطن المعارك ولكنها لم تعثر على اثر ، وارسلت قوة من البوليس وكلابهم الى جهة حرج شنلر لتعقيب الاثار فعادت بعد ان شاهدت ان رصاص الثوار قد اصاب بعض جدران المنازل في المحلتين تل ارزا وكيرم ابراهام

سماع ولولة اثناء اطلاق الرصاص

واتصل بنا ايضا من بعض سكان محلة الشيخ جراح انهم سمعوا اثناء اطلاق الرصاص صوت ولولة وشاهدوا بعض سيارات لاسعاف تسرع نحو المدينة

اطلاق الرصاص من ضواحي سلوان

وسمع الرصاص يطلق بشدة من ضواحي سلوان ، وقد كان هذا الرصاص في اتجاه حارة اليهود ومعسكر الجيش والكلية العربية مثلما اطلق الرصاص من الوادي المحاذي لقصر المندوب السامي ومن رأس العمود .

وقد خفت الدوريات الى هناك وكثرت حركاتها في تلك الجهات مثلما كثرت اضواء مصابيحها الكشافة التي كانت تسلط بكثرة على البيوت والوديان وخصوصاً حول قصر المندوب السامي . ويقال ان الرصاص اطلق على هذه المصابيح الكشافة وانها اصيبت ببعض الضرر

انفجار قنبلة شمال شرقي المدينة

في الساعة الخامسة والربع من صباح امس سمع سكان القدس صوت انفجار قنبلة مصدرها شمال شرقي المدينة وقد كان لها دوي عظيم سمع في جميع اطراف المدينة ، ولم تعرف النتيجة .

الحركات العسكرية وتصليح الخطوط التليفونية

وفي صباح امس كذلك شوهدت ١٧ سيارة تقل جنوداً وعتاداً تصحبها بعض سيارات الاسعاف تتجه نحو نابلس وفي الساعة التاسعة تماما تبعتها ١٢ سيارة من سيارات الصحراء المسلحة بالبنادق السريعة وسيارة من سيارات مصلحة الاشغال العامة تقل عدداً من العمال لتصليح الخطوط التلفونية

واثار التعب بادية على وجوه الجنود

وشوهدت بعض السيارات المسلحة بالبنادق السريعة راجعة من طريق الخليل واثار التعب بادية على وجوه الجنود فيها

لا تحسبوا كل خيال ثائراً ...

من عادة الرجال والنساء في قرى قضاء القدس ، والقرى الاخرى طبعاً في مثل هذه الايام وغيرها الخروج الى المزارع والكروم ، وقد حدثنا ثقة كان موجوداً في عيون الحرامية ان قوة عسكرية بينما كانت مارة قبل اسبوع من تلك الجهات شاهدت شخصاً عند شجرة مثمرة فصوبت بنادقها الى تلك الجهة وكادت تطلق النار لولا ان القائد تبين له بالمنظار ان الشخص ليس سوى امرأة تجنى ثمره الشجرة فامر جنود بوقف الاطلاق

فنطلب من قيادة الجيش ان تنبه على الجنود بان يكونوا اكثر حكمة وان لا يحسبوا كل خيال في الكروم او الجبال ثائراً

سطور لامعة في تاريخ الجهاد القومي

تخونه البندقية

فيستل خنجره ويهاجم قوة كاملة العدد

نشرنا في اعداد ماضية سطوراً لامعة من سير ابطالنا المجاهدين ومن اعمالهم النيرة في سبيل وطنهم الغالي . وقد لقي عملنا هذا قبولا حسنا لدى القراء فاستزادونا منه ووافانا بعضهم بما لديه من هذا القبيل . وقد رأينا ان ننشر في كل عدد من اعداد « اللواء » حادثة من الحوادث التي تجمعت لدينا اخبارها راجين الى القراء ان يعاونونا في ذلك بارسال ما يسمعونه او يعرفونه من مثل هذه الحوادث ليكون فيه المعتبرين درسا من دروس جهاد فلسطين القومي .

كنت مفرزة من الجند في الجبل الذي تعود الثوار اطلاق الرصاص منه على القوى العسكرية في الخليل . ولما خيم الليل تحرك فريق من الثوار على رأسهم المرحوم الشيخ عبد الحفيظ ابو الفيلات وساروا حتى اقتربوا من الكمين وصاروا منه على بعد ستة امتار دون ان يشعر احدهما بالآخر .

واخيراً لمح الشيخ الجند فسدد بندقيته اليهم . وتنبه الجنود في تلك اللحظة فاضطربوا واصيبوا بالجمود ولكن رصاص الثائر الشيخ كان قديما افسدته الرطوبة لذلك خانت البندقية صاحبها ولم ينطلق الرصاص .

وتحركت في عروق الشيخ دماء البسالة فرمى بالبندقية الغادرة جانبا واستل خنجره من وسطه وهاجم القوة وحيداً يريد الفتك بها ، واما الجند فلشدة الارتباك فلم يستطع احد منهم تحريك بندقيته واطلاق النار

ولما اصبح الشيخ على بعد خطوتين من الجند تيقظ شعور ضابطهم لاقتراب الخطر فشهر مسدسه في الحال واطلق منه رصاصتين على الثائر الباسل فسقط على الارض شهيداً .

وقد اعترف الجند بانه لو كان يصحب الشيخ ثائر آخر في مثل بسالته لكان قد نال من القوة قبل ان تستفيق من دهشتها وارتباكها

سوريا تساهم في جهاد فلسطين

قرطها الذهبي

من الشقاوة الى الشهادة – شهر وينفجر العمال

من أنباء حمص ان سيدة سورية كريمة ، وفقيرة ، لا تملك من حطام الدنيا غير قرط ذهبي ، حملت قرطها هذا وذهبت الى لجنة اعانة منكوبي فلسطين تقدمه لها قائلة : هذا برسم ارامل فلسطين ومنكوبيها ، ولو كنت املك غيره لجدت به وخرجت باكية .

...

اشيع في حماه ان خمسة اشخاص من الفارين من وجه الحكومة التي تلاحقهم لاجرام اتهموا بها والذين اتخذوا فلسطين وشرق الاردن سكناً باسماء مستعارة قد انضموا الى ثوار فلسطين في جملة من انضم اليهم من الجالية الحموية في الجنوب وان الخمسة قد استشهدوا ، وان منهم عمر عيسو آغا ومحمد شنان ، والثلاثة الآخرون لا تذكر الشائعة اسماءهم الا انهم من قدماء الفارين الى الجنوب كما قلنا آنفاً فلهم من الله الرحمة

...

ما تزال الازمة الاقتصادية مستحكمة في حمص وزادها استحكاما استمرار الثورة في فلسطين وتوقف الايدي العاملة والانوال عن الانتاج والتصدير فبات العمال في ضيق شديد هم وابناؤهم

وقد قال احد كبار التجار ان الثورة اذا دامت شهراً واحداً فلا بد من ان ينفجر غيظ العمال ويزداد سخطهم على السياسة الانكليزية الخرقاء ... وستكون الحال غير الحال التي هم عليها الان.

مساعي الوفد السوري في جنيف

قابل الوفد السوري الفلسطيني في جنيف (المؤلف من صاحبي العطوفة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري) المسيو افينول السكرتير العام لعصبة الامم وقدم اليه مذكرة ضافية عن الحالة في فلسطين

والمأمول أن تثار قضية فلسطين في الدورة القادمة لمجلس العصبة .

عطف ايران واندونسيا على فلسطين

وقف النائب الجريء فروغي خان عضو البرلمان الايراني تحت قبة البرلمان وطلب من الاعضاء ابداء العطف على فلسطين المنكوبة والطلب من حكومة لندن انهاء مشكلتها فوافق الاعضاء على ذلك باجماع الآراء

وعلمنا ان حزب « اندونسيا اسلام » في اندونسيا سيثير قضية فلسطين في مؤتمره السنوي الكبير الذي سيعقد في اوائل سبتمبر القادم في سورابايا

عطوفة حلمي باشا

ومذكرته الى المندوب السامي

ذكرنا في عدد امس الاول ان صاحب العطوفة احمد حلمي باشا ، مدير البنك العربي العام ، ارسل مذكرة الى المستر جونسون مدير الخزينة بخصوص اعتقال الوجيه عبد الحميد افندي شومان مدير البنك العربي في القدس والاستاذ سامي بك السراج مدير المؤتمر الاقتصادي وما في اعتقالهما من تأثير على هاتين المؤسستين الماليتين لخبرتهما واختصاصهما طالباً الافراج عنهما .

وقد علمنا اليوم ان حضرة صاحب العطوفة احمد حلمي باشا لم يقدم مذكرة ما الى مدير الخزينة بهذا المعنى او غيره ، وانما قدم كتابا مفصلا الى جناب المندوب السامي يحتج فيه على الاعمال الغاشمة التي تقوم بها السلطة كاغلاق المؤتمر الاقتصادي ونفي الاحرار واعتقالهم وغيرها ، وعلى الوشايات والآثام التي يقترفها الجواسيس وبوليس التحري بحق اعيان الامة ورجال الاعمال فيها حتى اوصلوا البلاد الى درجة من الرعب والاضطراب لم تعهدها في تاريخها الماضي ، ثم يطلب عطوفته ارسال نسخة من الكتاب الى وزير المستعمرات وجمعية الامم

الى اللجنة العليا

وردت على اللجنة العربية العليا التلغرافات الآتية :

بيسان

نستنكر منع السلطة انعقاد مؤتمرنا بالقدس والذي حال دون حضورنا

اللجنة القومية بيسان

محمد سعيد الحلبوني

جنين

الفناء خير من التنازل عن اي مطلب من مطالب عرب فلسطين المعلومة والعفو العام عن حوادث الاضطرابات. الامة تؤيدكم والله ناصركم

اللجنة القومية بجنين

غزة

منع المؤتمر يزيدنا تصلبا في مطالبنا الوطنية فلتقرر اللجنة الاستقلال التام مبدأ وطنيا نبذل في سبيله اغلى ثمن ولتسجل الامة على المساومين على حقوقها

لجنة مساعدة المنكوبين والفقراء بغزة

باب الخلق — مصر

نحيي شهدائكم ونرجو لفلسطين التوفيق . الطلبة الاندونسيين

خان يونس

منعت القوة الغاشمة في محطة غزة لجنتنا من السفر لحضور المؤتمر نفوض لجنتكم العليا بتقرير ما تراه صالحاً لحفظ حقوق البلاد

لجنة خان يونس القومية

تخريب الانابيب

اتلف خط انابيب مياه راس العين بالقرب من مصح القسطل ، ويتتبع البوليس الاثر .

تأديب الخوارج

قتلت ثلاثة حمير وبغلان كانت محملة خضاراً الى اليهود في القدس بالقرب من برك سليمان صباح امس .

الاسلام بريء مما يفترون

لمناسبة الحوادث الاخيرة قامت حملة في الصحف اليهودية على العرب ورموهم بالقسوة والوحشية وغير ذلك من التهم الشنيعة التي اعتاد كتاب اليهود أن ينعتوا بها كل امة لا تسخر لاهوائهم ، وامتازت جريدة بالستين بوست اليهودية التي تصدر باللغة الانكليزية بحملتها ودسائسها المعروفة فنشرت في عددها الصادر في ١٤ — ٨ — ٩٣٦ مقالا بتوقيع (ل . لبان من تل ابيب) حمل فيه الكاتب حملة نكراء على العرب وطباعهم وقسوة المسلمين الشديدة على الانسان والحيوان والنبات الى ان قال : (اما القسوة التي تعامل بها الحيوانات في البلدان الاسلامية فهي مضرب الامثال في جميع العالم) ثم قال : (وعلى كل فلا يلام المسلمون اذا لم يحافظوا على مثل هذه الامور ، لانه لو حمل الكاتب نفسه مؤونة التفتيش في طول القرآن وعرضه لما وجد فيه ما يدعو الى اجتناب مثل هذه الاعمال) والى أن يختم مقالة الفظيع بقوله :(ان القسوة والاضطهاد اللذين لا رحمة فيهما هما غرائز اسلامية اذا استثنينا نفراً قليلا)

وبما ان هذا المقال على ما فيه من طعن بمجرد الدين الاسلامي من اخص ميزاته وهي الشفقة والرحمة . فقد كنا ننتظر للرد على الكاتب في الجريدة المذكورة بعض ارباب الاختصاص الواقفين على احكام الدين الاسلامي ، ولما طال الانتظار ومضى على المقالة المذكورة مدة غير قصيرة ارسلنا مندوبا خاصا الى صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بصفته المفتي الاكبر والمرجع الاعلى للمسلمين للفت نظره الى هذا الموضوع الهام فصرح لمندوبنا بما يأتي ننشره شاكرين :

«ان من اخص مزايا الاسلام الرحمة الحقيقية والرفق بالانسان والحيوان وسائر المخلوقات ، فالمسلمون يبدأون كل قول أو عمل باسم الله الرحمن الرحيم لتذكر الرحمة التي وصف الله تعالى بها نفسه وفي هذا التذكر معنى الحض عليها . ولا يخفى أن كل سورة من القرآن الكريم تبدأ باسم الله الرحمن الرحيم، كما ان فاتحة الكتاب نفسها تتضمن ذلك وهنالك مواطن كثيرة من القرآن الكريم تحض على الرحمة والرفق منها قوله تعالى « وتواصوا بالحق وتواصوا بالمرحمة » وقوله (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق) وقوله في وصف نفسه (كتب على نفسه الرحمة) والمسلمون يتخلقون باخلاق الله ويأتمرون بأوامره .

كما ان هنالك كثيراً من الاحاديث النبوية الشريفة والآثار ما يحض على الرحمة والرفق وقد جاء « الراحمون يرحمهم الله، ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء » وغير ذلك كثير

وهذه وصية الخليفة الاول ابو بكر الصديق رضي الله عنه لجيشه حين وجهه الى غزوة مؤته بقوله « لا تخونوا، ولا تغدروا ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلا ولا شيخا كبيراً، ولا امرأة ولا تعقروا نخلا .. »الى اخر ما جاء فيها مما لا يعرف التاريخ ان قائدا اوصى جيشه بمثلها الا ان يكون خلفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه والخلفاء والقواد المسلمون من بعده، ولا تزال هذه الوصايا حجة قائمة على رحمة المسلمين ورفقهم

والتاريخ مشحون بحوادث المسلمين والعرب التي لا تحصى والتي تشهد لهم بالرحمة والرفق والعدل والاحسان . حتى قال احد كبار مؤرخي الاوروبيين (لم يعرف التاريخ فاتحا أعدل ولا أرحم من العرب)

فالرحمة والرفق من أخص غرائز الاسلام . والدين الاسلامي يأمر بالعدل والاحسان والرحمة والرفق ، وينهى عن المنكر والبغي والاذى والعدوان.

ولا يحق لمنصف ان يتهم العرب بالقسوة والبعد عن الرحمة لمجرد حوادث ارتكبت من افراد من طوائف مختلفة فذهب ضحيتها بعض نساء والاطفال والشيوخ فحصول هذه الحوادث المؤسفة من بعض افراد سواء أكانوا عربا او يهوداً أو جنوداً لا يجوز ان تكون سببا لاتهام امة باسرها ودين من اهم خصائصه الرحمة والرفق والاحسان والابتعاد عن الاذى والبغي والعدوان»

اجتماع اللجنة العربية العليا

اجتمعت اللجنة العربية العليا برئاسة حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني قبل ظهر امس وبعده بحضور كافة الاعضاء وقد حضر اجتماعها الثاني السادة : سليمان عبد الرزاق « نابلس » فضيلة الشيخ مصطفى افندي الخيري « الرملة » محمود ابو خضراء، عمر البيطار، عيسى العيسى، ادمون روك « يافا »

فخامة نوري باشا يدعى الى عمان

ذكرنا على الصفحة الثالثة من عدد اليوم ان فخامة نوري باشا السعيد قد طار امس الى الاسكندرية وقد بلغنا بعد ذلك ان فخامته تلقى دعوة لتناول طعام الغداء على مائدة سمو الامير عبدالله فطار اليها ومنها سيطير الى الاسكندرية.

موعد وصول وفد الدعاية العربية

وصلت امس برقية من اعضاء وفد الدعاية العربي عن الباخرة كوثر الى عائلاتهم في القدس تقول : « نصل القنطرة بقطار يوم الاربعاء »ولم يفهم بالضبط هل يصلون الى القنطرة بقطار الليل الخارج من مصر ثم منها يأتون الى فلسطين فيصلونها صباح الخميس او بالعكس .

نضال غزة

انذار حرس جسر واضرام النار فيه

غزة في ٢٤ — لمراسل اللواء الخاص — علمنا ان فريقا مسلحا من الثوار هاجم حراس جسر قرية اسدود الواقع قرب سكرير وهددهم بمغادرة الجسر فاذعن الحراس وبعد ذلك احرق الثوار قسما من الجسر وفي الصباح اسرع العمال واصلحوا ما اتلف .

قنبله تحدث ضررا في خط السكة

انفجرت قنبلة على خط السكة عند الكيلو ١٨١ وكان ذلك في الساعة العاشرة من مساء امس وقد احدثت ضرراً في الخط ولسبب ذلك قد تأخر قطار مصر عن ميعاده مدة ساعة تقريبا حتى اصلح الخط

وقد انفجرت ليلة امس قنابل عديدة وكان يسمع لها صوت شديد

المخلصون في جهاد وهم في مؤامرات

حاول مجرمان اثيمان في الساعة الوحدة والنصف بعد منتصف ليلة امس اغتيال الاستاذ حلمي ابو شعبان سكرتير بلدية غزة فنجا من هذه المؤامرة الدنيئة باعجوبة الهية . وتفصيل الخبر ان هذين المجرمين دخلا الى حديقة منزل الاستاذ يحملان قنبلة حربية خطيرة وحاولا معرفة الغرفة التي ينام فيها وقد دلت آثارهما على أنهما كانا يتجولان حول نوافذ المنزل عدة مرات لهذا الغرض وقد صادف ان شقيقة الاستاذ الصغرى تنبهت من نومها مما دعا الى ايقاظ والدها وعندئذ القى المجرمان قنبلتهما وهربا وهما يطلقان العيارات النارية . وقد كان صوت القنبلة هائلا ومرعبا ورغم انفجارها في منزل الاستاذ القريب من البحر فان سكان المدينة باسرهم استيقظوا على صوتها الداوي . وقد كان لهذا الحادث اسوأ الاثر في نفوس الاهالي لما يعرف عن حلمي افندي من المركز الادبي الممتاز والوطنية الصادقة ولا تزال وفود المهنئين تختلف على منزله مهنئة اياه بالنجاة من ايدي المجرمين الاشرار .

وقد علمنا ان البوليس حقق في المسألة ورغم ان اقتفاء لاثر على الرمال من اكثر المسهلات للقبض على المجرمين فان دائرة البوليس النشيطة ما تزال معتزمة اقتفاء الاثر ولكنها لم تفعل حتى الان

مهاجمة دورية ومعسكر وانفجار قنبلة

اتصل بنا ان جماعة مسلحة هاجمت دورية الجند بينما كانت مارة بقرب ارض شلوف الواقعة جنوب المدينة وقد جاوبهم الجند بالمثل .

وعلمنا ايضاً ان فريقاً آخر من الثوار قد اطلق الرصاص على الجند الانكليزي المرابط في محطة سكة الحديد وقد جاوبهم الجند بالمثل .

— انفجرت بعد ظهر اليوم قنبلة على خط السكة الحديد عند الكيلو ١٧٩ .

معارك صفد

مهاجمة الاحياء اليهودية ومركز الجند

صفد في ٢٤ — لمراسل اللواء الخاص — هاجم الثوار امس في الساعة في التاسعة والدقيقة ٤٥ ليلا الاحياء اليهودية بعد ان احاطوها وامطروها وابلا من الرصاص ، وعلى الاثر جاوبهم الجند بمدافعهم الرشاشة وكانت معركة شديدة استمرت حتى الساعة ١٢ ليلا كنا نسمع خلالها دوي المتفجرات التي اصمت الاذان .

وهاجم ثوار آخرون الجند المرابط في المركز وكانت معركة اشد من الاولى وكان الرصاص يقع في وسط البلدة واستمرت هذه المعركة من الساعة العاشرة والنصف حتى الثانية عشرة والنصف اما النتائج فمجهولة طبعاً

وللمرة الثالثة استأنف الثوار هجومهم المنظم على الاحياء اليهودية وكان خلالها البوليس الاضافي اليهودي يكثر من اجابتهم من البنادق

وعند طلوع الفجر انسحب الثوار الى اعلى الجبال وقد حلقت طائرة حربية للبحث عليهم في الصباح الباكر ثم رجعت من حيث اتت

عوني بك عبد الهادي في القدس

سمح للاستاذ عوني بك عبد الهادي بصورة خاصة بالمجيء الى القدس من معتقله في صرفند امس لمعالجة اسنانه واذن له بقبول زيارة ثلاثة اشخاص فقط من اعضاء اللجنة العربية العليا هم صاحب السماحة المفتي الاكبر وعطوفة احمد حلمي باشا وسعادة راغب بك النشاشيبي وقد اعيد الى المعتقل بعد الظهر وسيعاد الى القدس اليوم ايضا والمفهوم ان لهذا التصريح علاقة بزيارة فخامة نوري باشا

حكم بالاقامة الجبرية على مختار وقروي

حكمت السلطة على السيد احمد عبدالله مختار قرية بيت فوريك وعلى السيد حسن عبد القادر احمد من بيت فوريك الاول باثبات وجوده ثلاث مرات في الاسبوع في مخفر بوليس العنب والثاني بالاقامة الجبرية في القدس مع اثبات وجوده ثلاث مرات يومياً في السراي القديمة .

يافا في كفاحها

اليهود يطلبون وقف قطار يافا!

يافا في ٢٤ — لمراسل اللواء الخاص — قابل وفد عن بلدية تل ابيب حاكم اللواء وطلب منه « باسم تل ابيب » عدة طلبات منها تجنيد مئة يهودي اخرين للدفاع عن تل ابيب فتلقى الوفد جوابا ايجابيا ... وطلب فتح سجن خاص لليهود في تل ابيب والاستغناء عن سجن يافا فتلقى قبولا مبدئيا . وطلب وقف تسيير القطارات بين يافا وتل ابيب وفتح محطة عند قرية السافرية للركاب العرب حتى لا يمروا من تل ابيب ! فلم يرد الحاكم على هذا الطلب

قاطرات مصفحة جديدة ضد التدهور

على اثر حوادث تدهور القطارات فكرت الحكومة في جلب قاطرات خاصة للكشف على الخط ذات محركين وهي في ذات الوقت مصفحة ضد رصاص البنادق فاذا حدث خلل في الخط تمكن السائق بواسطة المحرك الاحتياطي من ايقاف القاطرة والسير بها الى الوراء اما قاطرات الاستكشاف الحالية فقد دلت الحوادث على عدم صلاحيتها

شائعة عن خطاب قد يلقيه المندوب

راجت في البلد اليوم شائعة مفادها ان المندوب السامي سيلقي خطابا في الراديو يعلن فيه اعتزام الحكومة البريطانية توقيف الهجرة وتغيير الوضع الحاضر في البلاد تغييراً اساسيا وتنفيذ تقرير اللجنة الملكية بحذافيره

هجوم عام وعنيف على المستعمرات

هوجمت امس مستعمرة طيرة شالوم بالقرب من وادي حنين . وقد وصفت الصحف اليهودية هذا الهجوم الاول من نوعه فقالت ان ثلاثين شخصا مسلحين بالبنادق هجموا على المستعمرة في الساعة الرابعة صباحا وقد افاق السكان على ازيز الرصاص فخفت قوات كبيرة من الجند والبوليس وقابلوا الهجوم بالمدافع الرشاشة ولكن المهاجمين تقدموا وواصلوا اطلاق النار على القوات وعلى المستعمرة في نفس الوقت وقد ظلت المعركة حتى السادسة صباحا ولم تعلم النتيجة حتى الساعة ويقال ان الجند واصل الاشتباك مع الثوار حتى ضحى اليوم

وهوجمت في منتصف الليلة الماضية مستعمرة جدرا بعنف وشدة وهي تقع بالقرب من ديران . وقد ابلغ الخبر الى قوات البوليس والجند فحضر الاونباشي اليب على رأس قوة مزودة بالمدافع الرشاشة واشتبك مع المهاجمين بمعركة عنيفة وتقول دافار ان الثوار لم يعبأوا بالرشاشات بل واصلوا هجومهم على القوات فخفت اذ ذاك قوة كبيرة من الجند لنجدة المستعمرة وحاميتها ولم تعلم النتيجة !

وهوجمت المستعمرات (والمراكز اليهودية في فلسطين ليلة امس مهاجمات عنيفة روت الصحف اليهودية تفاصيلها وهي كثيرة ونكتفي بذكر اسماء بعض المراكز والمستعمرات التي هوجمت وهي : كركور : جدرا : طيرة شالوم : مستعمرات جسر المصرارة وهي كثيرة العدد :

وهاجمت جماعة من الثوار دبابة كانت تسير بين قرية جاجولية ورأس العين:

وقد شوهدت اليوم في سماء يافا طائرات بحرية كبيرة تتجه الى الشمال والشرق

قطع اسلاك — استئناف؟ — اعتداء يهودي

قطعت اليوم اسلاك التليفون بين اللد والسافرية وبين يافا وتل ابيب وبين تل ابيب والمستعمرات الشمالية .

لاستئناف الحكم ولكن لدى المندوب!

— تقول الصحف اليهودية ان مساعد حاكم اللواء امهل سكان مستعمرة اخوذا التي فرضت عليها غرامة ٢٥٠ جنيهاً مدة سبعة ايام لاستئناف هذا الحكم لدى المندوب السامي ...

— اعتدى يهود محلة فلورنتين على احد رجال البوليس الاضافيين وكان يلبس الثياب الملكية . وقد اعتقل يهوديان .

مقابلة عسكرية - اعتقال - قنبلة طويلة

— قابل الميجور ماندي قائد حامية يافا العسكرية اعضاء اللجنة القومية في مكتب مؤتمر الشباب واجتمع الى السادة الحاج يوسف افندي عاشور . فضيلة الشيخ راغب افندي ابو السعود . محمد افندي عبد الرحيم . كامل افندي الدجاني وسعيد افندي الخليل ولم تعلم نتيجة هذه المقابلة .

— اعتقل عبد القادر محمد الانقر ومحمد ابو سيدو من يافا بتهمة ان لهما علاقة بحادث الممرضتين .

— عثر مراقب الخط بين اللد ويافا على قنبلة كبيرة بطول نصف متر وقد ابلغ الخبر الى اللد فارسل اختصاصيون لرفع القنبلة وقد تأخر القطار بسبب ذلك ثلاث ساعات .

— مرت اليوم سيارة يهودية رقم ٦٥٢ من شارع جمال باشا في طريق البصة وبعد مرورها بثانية انفجرت قنبلة بصوت مزعج فتطايرت شظاياها واصابت المرأة لطفية من طولكرم التي كانت تحمل طفلا عمره سنة ونصف سنة وقد اصابت الشظايا ساق الطفل ايضا

حوادث هامة

— اعتقلت دائرة البوليس اليهودي منحيم دريان بتهمة اطلاق النار امس على محمد احمد جابر من كفر سابا

— وجد امس في الساعة الثانية بعد الظهر شخص يهودي مجهول الهوية قتيلا بالقرب من بيارات كفر سابا وقد نقل الى مستشفى هداسا بتل ابيب .

— جرى صباح اليوم تشخيص اليهود المتهمين باطلاق النار على سكينة ابو كبير وقتل شخصين من العرب وقد تعرف الشهود على ثلاثة من العمال اليهود يعملون في دائرة الاشغال العامة وهم يعقوب سمراند : رفائيل حسون : ابراهيم جيراني وقد اعتقلهم البوليس رهن التحقيق .

— تقول الصحف اليهودية ان الحكومة نزلت على مطالب المستعمرات اليهودية في قضاء طولكرم وعينت لها مركز بوليس خاص برئاسة ضابط بريطاني جعل مركز اعماله في ناثانيا وبذلك انفصلت هذه المستعمرات عن مركز بوليس طولكرم

— افرج عن المعتقلين الثلاثة من اهل الشيخ مونس المتهمين بقتل البوليس الاضافي اليهودي عند نهر العوجا

يغزلون على الناعم ولكن

« تابع المنشور على الصفحة السادسة »

السياسية الاخرى في هذه الايام (ولا نقصد زيارة وزير المستعمرات التي كانت حركاتها سراً) لاهمية كبرى لاسيما في هذه الحالة والمستقبل واننا نعتقد تجاه هذه الحوادث ان الواجب يقضي علينا بان ننبه زعماء الصهيونية الى ذلك ونقول لهم ان سكانهم الان ليس في سويسرا بل في القدس ....

لا يمكن طبعاً تأجيل اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية لان اعضاء هذه اللجنة قد اخذوا في الاجتماع الى بعضهم في زوريخ ولا يمكن ان نعيدهم على اعقابهم ولكن من الذي يقول بان رؤساء الحركة الصهيونية واعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية ورئيسها يجب ان يبقوا في مثل هذه الحالة في سويسرا؟ ان البحث في الحالة الداخليه لا تقل الان شأنها عن مجرى الاحوال الان في القدس ولكن هل يجوز ترك رجل واحد في مثل هذه الحالة في القدس وحده يتحمل المسؤولية والعمل؟ نحن نقدر وجود الدكتور وايزمن والادون بن غوريون في جلسات اللجنة التنفيذية الصهيونية واشتراكهما في اعمالها ولكننا نفضل ويفضل اليهود في فلسطين اجمع في مثل هذه الساعة الحرجة ان يكون مكانهم هنا واذا كان من الضروري ان يكون احدهما في جلسات اللجنة لادارتها فعلى الاخر ان يسرع الى القدس في الحال دون ينتظر حتى افتتاح الجلسات

مواد هذا العدد

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب بقية مواد الجريدة فوعدنا بنشرها غداً .

فداء للوطن يانابلس

ذيول عملية النسف والهدم امس

نابلس في ٢٤ — لمراسل اللواء الخاص — ذكرت في رسالة امس عن اعمال النسف التي قامت بها السلطة في نابلس وعن مغادرة الكثيرين من سكان المحلات المجاورة لمكان النسف بيوتهم التي لا يتناولها النسف خوف من الهدم وهم لم يفعلوا ذلك الا على امل ان يعودوا اليها متى انتهت عملية النسف

وفي الامس عاد الذين غادروا بيوتهم اليها وقد كانت دهشتهم عظيمة عند ما علموا بان الجند قد حطم الابواب وعند ما وجدوا ما في بيوتهم من مواد .. قد فقد مما اضطر هؤلاء الى مراجعة ضابط المدينة يوسف افندي صلاح الدين الذي اهتم للامر مع الجاويش عزت افندي بغدادي وحققا في هذا الشأن. ثم وضعا كشفا بكل ما فقد ويقدر بمائتي جنيه وهذه اسماء المنكوبين وهم السادة : عبد الرؤوف شقير ، عبد اللطيف شقير ، راشد شقير ، محمد علي سلامه ، سعود كلبونه فارس الباديان ، يوسف الحاج حمد

وقد تجولت اليوم في مكان عملية النسف فوجدت ان الخسارة عظيمة وان بيوتاً وحوانيت كثيرة تهدمت من جراء النسف واخرى قد تشققت واصيبت باضرار كبيرة من الانفجار وقد تمكنت من احصاء البيوت والحوانيت التى تهدمت من جراء عملية النسف والتي تقدر قيمتها بعشرة آلاف جنيه . وفيما يلي اسماء اصحاب البيوت والحوانيت الذين نكبوا

اصحاب البيوت التي تهدمت من جراء النسف

الحاج توفيق النابلسي ، الشيخ صادق عرفات،حلمي القدومي ، فائز ميار، الحاج حافظ عرفات، الشيخ راتب سعد الدين،الحاج لطفي اباظة ، الشيخ يوسف سعد الدين ، عيسى القدومي ، راضي عرفات ، الشيخ حافظ سعد الدين يوسف سعد الدين

اصحاب البيوت التي تهدمت وتعطلت

رضا القادري ، الحاج اسعد المصري ، محمد ابو سعدة ، داود قادري ، راغب مقبول ، صدقي العمد ، الحاج رشيد يونس ، عارف عرفات ، جمال الدين الخياط ، محمد سعد الدين ، عبد اللطيف قادري ، حفظي سالم ، راضي الخياط عبد القادر الحاج حمد ، عبد القاري ، محي الدين المصري

ويلي ذلك عين ماء للبلدية ، وكثير من البيوت قد تداعى وقد تعطلت من عملية النسف ايضا قناة المياه التي تسقي بساتين مدينة نابلس وتفجرت انابيب مشروع المياه ، شبكة الاسلاك التلفونية الموصلة الى داخل المدينة اما انقاض الهدم فقد انتشرت في الشارع العام حتى هذه الساعة وابت السلطه ان تنقل منها شيئاً رغم انها وسط المدينة ، وتعطل السير في الشارع العام

عوض الله اهل نابلس على هذه الخسارة، وفي سبيل الله ما تلاقيه المدينة الجبارة

امر بالابعاد ثم باثبات الوجود

ابلغت السلطة السادة احمد الحنبلي ، سعيد عبد العجيبة، جميل فريتخ، رشدي الحنبلي، منير النابلسي، راضي الشخشير امر ابعادهم لصرفند ، ولكن بعد ان استعد هؤلاء للسفر عادت السلطة وبلغتهم عدولها عن تسفيرهم الى هناك ، وطلبت منهم ان يثبتوا وجودهم كل يوم الساعة التاسعة صباحاً في مكتب بوليس المدينة

معارك حامية في جبال نابلس

في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس خرجت ثلاث سيارات كبيرة تحمل فريقاً من الجند بينها سيارة تكسي يسوقها ضابط بريطاني الى الجهة الغربية من المدينة ، وما كادت تصل الى وادي البصة حتى كان قد كمن لها فريق من الثوار هناك في سفوح الجبال وبين اشجار الزيتون فاصلوها ناراً حامية فاسرع الجند واحتموا بالسيارات ونصبوا مدافعهم الرشاشة فوق سياراتهم وتبادلوا مع الثوار اطلاق النار ودامت المعركة ساعة كاد الثوار يتفوقون فيها .فاسرعت سيارة التكسي التي يقودها الضابط لمخيم الجند حيث هرع عدد كبير من الجند بالسيارات يتبعهم سبع مصفحات وثلاث سيارات كبيرة تحمل المدافع الجبلية وثلاث طيارات الى مكان الحادث فهاجمها الثوار من رؤوس الجبال المشرفة على الطريق العام ووقعت معركة حامية بين الفريقين وشاهدت احدى الطائرات ان جمعا كبيراً من الثوار قد هرع الى نجدة اخوانه في تلك المعركة فاشارت الطائرة الى قوات الجند بذلك ، فذهبت قوة منها لصد القادمين من الثوار واشتبكت معها بمعركة ثانية ثم ذهبت قوة اخرى من الجند بالقرب من قرية زواتا حيث كانت قوة الثوار مرابطة هناك بين الجبلين المتقابلين ووقعت معارك حامية الوطيس اشتركت فيها الطائرات التي كانت تلقي الرميات... على الثوار بدون حساب والمصفحات تطلق رصاص مدافع الرشاش ودامت المعركة بين الفريقين حتى الساعة السابعة مساء حيث اختفى الثوار في الجبال المنيعة .

اما عدد الاصابات فعلمها عند الحكومة .

هدية الى المعتقلين فى صرفند

اتصل بنا ان السيد خليل محمد حسن من بيت نجار قد حمل الى الاحرار في صرفند ٤٠ صحارة من العنب هدية قدمها اهل القرية لاحرارنا بارك الله فيهم

اميركا وفلسطين

وفد مجلس الشيوخ يقابل العرب

حيفا تحيل على اللجنة العربية العليا

حيفا في ٢٤ — لمراسل فاضل — وصل حيفا ثلاثة اعضاء من مجلس الشيوخ الاميركي لدراسة الحالة في فلسطين وقد قابلهم امس وفد من اليهود وحدثوهم عن الوطن القومي الخيالي وطلبوا مقابلة وفد من اللجنة القومية العربية للاطلاع على وجهة نظر العرب فزارهم بعد ظهر اليوم وفد مؤلف من السادة : الحاج خليل طه الحاج طاهر قرمان، الشيخ يونس الخطيب، عزيز ميقاني ، ابراهيم صهيون ،فرح سلطي ، الياس صهيون ، الدكتور رشدي التميمي. الدكتور وديع نصر . وقد طرح اعضاء مجلس الشيوخ على الوفد عدة اسئلة عن الحالة الحاضرة نذكر منها سؤالين بارزين هما :

١ — اذا وقفت الاضطرابات ونال العرب مطالبهم ماذا يكون مصير اليهود الموجودين في البلاد ؟

٢ — ان اميركا من جملة الدول التي صادقت على الانتداب البريطاني فما رأيهم في هذا الانتداب ؟

وقد اجابوا على جميع الاسئلة ، التي طرحت مفصلا وقالوا ان في البلاد لجنه عليا يمكن الاجتماع بها والرجوع اليها فقرر الوفد السفر في الساعة العاشرة من صباح الغد الى القدس بالطائرة

لقد امتلاءوا بالدعايات اليهودية باميركا

والوفد مؤلف من طبيب ومحام وتاجر كبير وقد اعترفوا بانهم قد امتلاءوا بالدعايات اليهودية في اميركا وفي فلسطين لذلك فهم قد استفادوا كثيراً من هذه المقابلة بالوقوف على وجهة نظر العرب . وقالوا ان قضية فلسطين اصبحت ذات صدى كبير في الاوساط الاميركية والاوربية

الاعضاء الثلاثة من الاميركيين المسيحيين

وقد توجه الوفد في الساعة السادسة والنصف الى دار الحكومة حيث تناول الشاي عند سعادة حاكم اللواء ثم اقامت نقابه الاطباء العربية له حفلة شاي ايضاً لوجود طبيب بين اعضائه . . والاعضاء الثلاثة من المسيحيين الاميركيين وسيظلون عشرة ايام في فلسطين .

لاول مرة! فيالها من جرأة!!!

فرضت الحكومة غرامة مقدارها ٢٥٠ جنيهاً على مستعمرة اخوذا لسبب مقتل المرأة العربية الطيراوية بجانبها .

لحم البقر ينقطع عند اليهود

انقطع لحم البقر لدى اليهود في حيفا وقد مضى عليهم يومان دون ان يذبحوا شيئاً .

اطلاق النار على رجل في الطيرة

اطلقت عيارات نارية على محمد العبد الشيخ يونس في منتصف ليلة امس بينما كان نائما في فراشه في الطيرة وقد توفي صباح اليوم واتهم ثلاثة اشخاص القى البوليس القبض على اثنين منهم .

مواد مفرقعة بقرب بلد الشيخ

القيت مواد مفرقعة ليلة امس بالقرب من بلد الشيخ واطلقت عيارات نارية على مركز بوليس كركور وقد اجاب البوليس بالمثل .

البيرة - رام الله

الهجوم على مستعمرة يهودية

البيرة في ٢٤ — لمراسل اللواء الخاص — هاجم الثوار ليلة امس مستعمرة بن يعقوب الواقعة على طريق القدس — رام الله بجوار قرية بيت حنينا هجوماً عنيفا وامطروها وابلا من الرصاص وقد القيت عليهم بعض القنابل وكان دويها هائلا فجاوبهم الحرس بالمثل ولما تضايق هؤلاء أرسلوا اشارات الاستغاثة في الفضاء فخفت قوة كبيرة من الجند الى مكان الحادث مع مدافعهم الرشاشة واشتبكوا مع الثوار واستمرت المعركة بين الطرفين مدة ساعتين وبعدها انسحب الثوار الى الجبال والنتيجة مجهولة .

القاء قنبلة على مستعمرة قلندية

حوالى الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم امس انفجرت قنبلة كبيرة بجوار البيرة فسمع لها دوي هائل ويعتقد انها القيت على مستعمرة قلندية اليهودية

اطلاق النار على بيوت الخوارج

كنت اخبرتكم سابقاً عن الانذارات التي علقت على ابواب متاجر ومقاهي رام الله ينذرون فيها بعض الخوارج هناك بعدم بيع الخضار ولعب القمار وركوب السيارات التي سيرتها السلطة بالقوة ، وليلة امس اطلق اشخاص مجهولون عدة عيارات نارية على بيوت بعض الخوارج فيها ودام اطلاق الرصاص مدة ثلاث ساعات متوالية فخرجت قوة من الجند الانكليزي المرابط في مدرسة البيرة الى محل اطلاق الرصاص وردوا على الثوار والنتيجة مجهولة .

معارك بنى صعب

مهاجمة حرس احد جسور السكة

طولكرم في ٢٤ — لمراسل اللواء الخاص— هاجم الثوار ليلة امس حرس جسر السكة الحديدية الواقع بين طولكرم وقاقون وقد وقعت معركة شديدة بين الطرفين كثرت فيها اشارات الاستكشاف والاستنجاد وازيز الرصاص وعلى اثر ذلك خرجت قوة من الدبابات وسارت في طريقين لتطويق الثوار وقبل وصول النجدة انسحب هؤلاء الى المرتفعات

ما ذنب الابرياء حتى يتصدون لهم ؟

عند ما خرجت الدبابات ليلا لتطويق الثوار ولم تجد احداً اقتحمت بيارة الوجيه الحاج صدقي افندي عبد المجيد وبيارة الاستاذ عادل افندي زعيتر وبيارة خالد الزغدد من قاقون وكرم محمد الشيخ خليل غانم من قاقون ايضا فاتلفت الاف الاشجار وقطعت الاسلاك وهدمت محلا صغيراً بقاقون وروعت النساء والاطفال وفعلت مثل ذلك في بيارة الوجيه يوسف محمود المغور من طيرة بني صعب

فالمظلومون في طولكرم يفتشون عن باب العدل والانصاف ليطرقوه

فما ذنب هؤلاء الاشخاص الابرياء حتى ينتقم منهم ؟

مهاجمة المعسكر في طولكرم

بعد الهجوم على الجسر وحرس السكة الحديدية ، وفيما الجنود منهمكة تستعد للمحافظة عليها اذ بهجوم آخر يقع على المعسكر البريطاني في طولكرم من الجهات الثلاث وهناك حصل تبادل العيارات النارية بين الجند والثوار وكان صوت ازيز الرصاص يصم الآذان .

مهاجمة سجن نور شمس من جديد

هاجم الثوار ليلة امس سجن نور شمس واطلقوا عليه العيارات النارية وقد قابلهم الجند بالمثل مستعملين البندقيات سريعة الطلقات وكانت اصوات الرصاص تتجاوب اصداؤها في الجبال بشدة .

ولم تعلم نتيجة هذه المعركة !

الخسارة والضرر مرجعهما البلاغ الرسمي

بينما كان الرصاص يطلق ليلة امس على المعسكر اذ باشارات الاستكشاف والاستنجاد ترسل من المستعمرات اليهودية ايضاً التي هاجمها الثوار والواقعة في الغرب الجنوبي من المدينة وكنا نسمع ازيز الرصاص بكثرة كما كان الهجوم عنيفاً اما الخسارة والضرر فمرجعهما البلاغ الرسمي .

انتم المرجع الوحيد - العدل اجدى

على اثر اعتداء الجند الذي وقع ليلة امس عقدت اللجنة القومية في طولكرم اجتماعا وارسلت البرقية الآتية : —

اللجنة العربية العليا—القدس

امعنت السلطة في ارهاق قضائنا المنكوب. الليلة دخلت دباباتها بيارات السادة الحاج صدقي عبد المجيد عادل زعيتر خالد الزغدد محمد الشيخ خليل واتلفت آلاف الاشجار احتجاجاتنا غير مجدية . انتم المرجع الوحيد لحماية الارواح والاموال .

اللجنة القومية بطولكرم

وستبرق اللجنة الى المندوب السامي البرقية الاتية:

المندوب السامي — القدس

السلطة تمادت في الارهاق والعنف قطع الاشجار وهدم البيوت وقتل الابرياء لا يعيد الطمأنينة . اعتداءات اليهود تزيد النار اشتعالا. النفوس ثائرة . بلادنا مقدسة . العدل اجدى .

مهاجمة قافلة السيارات اليهودية

بينما كانت القافلة اليهودية متجهة الى حيفا وبعد خروجها من طولكرم هاجمها الثوار الكامنون لها على جانبي الطريق ورموها بوابل من الرصاص بين طولكرم ورامين وقد قابلهم الحرس وقبل مجيء النجدة وقبل الاستعداد لما به الثوار انسحب هؤلاء الى الجبال وسافرت القافلة في طريقها

التبرعات بواسطة فضيلة القاضى الشرعي

ورد في ١٧—٨—٩٣٦ على فضيلة القاضي الشرعي معتمد اللجنة المركزية لمنكوبي الاضطرابات بطولكرم مبلغ ٢٩ جنيها و١٥٠ ملا من الشيخ علي عبدالله السليمان من عرب النفيعات ورفقاه وهو ما جمع بواسطتهم من العرب المذكورة

وورد ايضا في التاريخ المذكور ١١ جنيها و٥٤٣ ملا من الشيخ اعبد الرحيم المهداوي وحسن الخالدي ما جمعاه من خربة الجركس

فنحن نشكر المتبرعين جهودهم ونأمل المزيد من اهل البر والاحسان في مد يد المساعدة لاخوانهم في هذا القضاء المنكوب . ونحن نرى ونشاهد يوميا لجان الاسعاف في قرى هذا القضاء تتناول الاعانات لمنكوبيها

حوادث فلسطين

في البلاغ الرسمي

بلاغ رسمي رقم ٢٣٢ — ٣٦

هدمت في نابلس بعد ظهر امس قنطرة تقع في مدخل السوق مع عدد من الغرف التي تقع فوقها وثلاثة بيوت اخرى ملاصقة لها كانت قد القيت منها القنابل واطلقت العيارات النارية مراراً على البوليس والجند ولم يصب احد باذى اثناء عملية الهدم .

في صباح امس الباكر وجد شخص عربي مجروحا بالرصاص بالقرب من كفار سابا ويجري التحقيق في الحادث غير انه لم يتضح بعد متى وكيف جرح هذا الرجل .

حوالي منتصف الليل اطلقت النار على دورية عسكرية على طريق بئر السبع جنوبي الخليل وقد اجاب الجند بالمثل وجرح ضابط بريطاني .

سببت المفرقعات اثناء الليل ضررا طفيفا لخط انابيب مياه القدس وتقتفى الان بعض الاثار .

بعد ظهر امس اطلقت النار على مفرزة من الجند شمال نابلس مباشرة فاجاب الجنود على اطلاق النار بالمثل واشتبكوا بعد ذلك بمعونة الطائرات مع عصابة مسلحة من العرب والمعتقد انهم اوقعوا في افرادها بعض الاصابات .

فرضت غرامة مشتركة مقدارها ٢٥٠ جنيه فلسطينى على احوزات سر هربرت صموبل بخصوص حادث اطلاق النار على امرأة عربية بالقرب من مصح جبل الكرمل كما ورد ذلك في البلاغ الرسمي رقم ٢٢٨—٣٦ المؤرخ في ٢٠ آب.

القي القبض بعد ظهر امس على ستة اشخاص من العرب لاعمال التخويف وعلى ثلاثة اخرين مشتبه بوجود دخل لهم في قتل عربي اخر وعلى شخصين ايضا لحيازتهما اسلحة بصورة غير قانونية وعلى شخصين من اليهود لاعتدائهما على البوليس ٢٤—٨—٣٦

تهديد مدريد

بطائرات الثوار

لندن—٢٤— حامت ٢١ طيارة من قاذفات القنابل فوق مدريد مدة طويلة دون أن تلقى مقاومة من طائرات الحكومة وينتظر ان يهاجم الثوار مدريد براً وبحراً ويستولوا عليها في بحر هذا الاسبوع

تصحيح رسمي

طلب الينا قلم المطبوعات نشر التصحيح التالي بنصه:

« جاء في عدد اللواء المؤرخ ٢٤ آب وصف للحوادث في نابلس اثناء هدم القنطرة الواقعة باب السوق والثلاث بيوت المجاورة .

« ان الخبر باجمعه مبالغ فيه جداً ومغلوط في اكثر اجزائه وخصوصا الزعم ان الجنود قد سرقوا نقوداً من البيوت التي اخلاها اصحابها ، فنحن ننفي هذا الخبر ونعتذر لنشره . اه

ثورة فلسطين لا تخمد بالقوة

بل بتحقيق مطالب العرب

وبوقف الخطر اليهودي الذي يهدد بلاد العرب

عن جريدة الانترانسيجان الباريسية

لا تزال ثورة فلسطين ، موضع اهتمام الصحف الاوربية حتى الان...

وقد قالت جريدة « الانترانسجان » بان هذه الثورة هي « حلقة » من سلسلة ثورات ، هيئت ونهيأ في البلاد العربية ، وان من واجب انكلترا وفرانسة ، ان تستعدا للطواريء منذ الان ...

فالثورة العربية في فلسطين لا تهم انكلترا وحدها ، وان كانت تهمها بشكل اوسع بل تهم فرنسا في وقت واحدة .

ففلسطين ليست بعيدة عن سورية ، وقد كانت في عهد المملكة العثمانية « قطعة » واحدة . لم يجزأها غير الانتداب وليس في وسع فرانسة ان تنظر الى هذه الثورة بشيء من الاطمئنان .

فالقدس اقرب الى دمشق من حلب والبلاد السورية ، والفلسطينية متصلة ببعضها بعضاً اتصالا وثيقا ، يجعل كل حركة تقوم في اراضي فلسطين تنتقل بسرعة ، وبسهولة الى الاراضي السورية

ثم يجب ان لا ننسى بان ثورة فلسطين تضرم « ثورة فكرية » في سورية والبلاد العربية الاخرى ، وتؤدي الى بعث روح القلق والاضطراب في القدس!

ان موقف انكلترا في فلسطين ليس على شيء من العدل ولا يتفق والعهود المقطوعة للعرب . ومن واجب رجال الدوننج ستريت ، وخاصة في هذه الظروف ان يبدوا اهتماما خاصا للثورة الفكرية ويعملوا على اخمادها لا بالقوة بل بتحقيق مطالب العرب ووقف « الخطر اليهودي » الذي يهدد البلاد العربية كلها .

يغزلون على الناعم ولكن...

فلسطين غالية وعزيزة على اليهود ...

اسلوب يهودي في سرد الحقائق وتفهمها ...

قالت ها آرتس في مقالها الافتتاحي ان اهتمام حكام البلدان العربية وسكانها بحالة اخوانهم في فلسطين مما كانت نتيجته حضور وزير خارجية العراق الذي من المحتمل ان يأتي غيره من اعيان نجد ، لبادرة طبيعية مفهومة كما ان يهود اميركا وبولونيا وافريقيا الجنوبية وسكانديناڤيا يتطلعون في هذه الساعة الحرجة الى فلسطين ويرقبون الحالة فيها باهتمام يزيد عما كان عليه قبلا وكلهم على استعداد لمديد المساعدة لاخوانهم قدر استطاعتهم . .

ان يهود فلسطين يستقبلون كبار «ضيوف» بغداد والحجاز بقلوب مسالمة لاننا حتى في هذه الايام المرة لا نعتبر انفسنا اعداء للعرب . ولم نرتكب اية خطيئة .تجاه مئات الوف العرب الذين يقطنون في هذه البلاد ! وكم من مرة طلبنا من زعماء العرب ايجاد طرق للتفاهم الودي والعمل المشترك .ولا بدوان نوري باشا يعرف عنه ايضاً لا سيما وقد كان الباشا من مساعدي المرحوم الملك فيصل في زمن الحرب وبعده . ان المسؤولية لا تقع على احدمنا.. ولا منهم في الحوادث السياسية والتاريخية التي نشأت عنها الحوادث الاولى لقد انقطعت العلاقات مدة سنوات عديدة واذا كانت هذه المقابلة الجديدة قد حصلت في هذه الايام المفجعة فقط فان اليهود وحدهم هم الذين ينبغي ان يأسفوا لهذه الحالة اكثر من غيرهم .

...

ولكن كان ما كان ولا يمكن رده، وان امامنا المستقبل . وعلى ذكر المستقبل الذي ستجتازه هذه البلاد والبلاد المجاورة لها من الشرق والجنوب والشمال نقول انه يجب ان ينظر اليه الساسة الذين يؤمون البلاد الآن ليس من بغداد ومكة فقط بل من لندن ومن واشنطون . ان هذه البلاد فريدة في حالتها وليس في العالم بلاد تماثلها في التاريخ ولا توجد بلاد في العالم يمكن ان تكون عزيزة غالية وذات اهمية الملايين ولمئات الملايين من الثلاث طوائف الكبرى

وعلى الاخص الشعب الذي اصبح فيها شعبا .. والذي يرتبط تاريخه بها ارتباطاً لا انفصام له لان حياته القومية ومستقبله معلقان عليها !.. وذلك دون ان نذكر الاسباب التي تحول دون جعل فلسطين ولاية صغيرة تنضم الى الشام او الى بغداد او الى مكة .. ودون ان نفهم اساس صعوبة المسألة وعدم وجود امل لايجاد مخرج من هذا المأزق ولكن اذا تمكن حكام العرب من الوصول الى تفهم ذلك وحله كسياسيين عرب ينظرون الى نصيب هذه البقعة العالمية بترو ويرمون الى تقدمها كما كان المرحوم الملك فيصل ويسيرون في الطريقة التي سار عليها في مفاوضاته مع زعماء الحركة الصهيونية — يمكن انئذ ان ننتظر نتيجة مرضية هامة لتدخلهم ونتائج ليست موقتة وتزول بل عملا دائمياً نميل اليه نحن

...

ان لهذه الزيارات ولا نقصد زيارة نوري باشا وحدها فقط بل الزيارات

البقية على الصفحة الرابعة

المراكشيون والثورة الاسبانية

هل يعود المسلمون الى اسبانيا؟

حديث الزعيم المراكشي الثائر عبد الرحمن

اشرنا في صدد فائت الى تطوع عشرة آلاف مغربي في الجيش الاسباني الثائر وقلنا ان هؤلاء المتطوعين يجتازون جبل طارق في طريقهم الى اسبانيا !.

وقد اكدت جريدة « الانترانسجان » هذه الانباء في عددها الاخير ، وقالت بان الجنرال فرانكو استطاع ان يكتسب تأييد العرب في مراكش ، وان يقطع لهم العهود ويمنحهم استقلالهم وحريتهم ، اذا اشتركوا وفازوا بقلب نظام الحكم في اسبانيا وان الحركة الثورية ، اصبحت في اقصى درجات القوة والشدة في مختلف الاوساط الاسلامية في مراكش .

وقد نشرت هذه الجريدة حديثاً للزعيم عبد الرحمن — وهو احد الذين اشتركوا في الثورة ، قال فيه ان المسلمين في مراكش الاسبانية يلاقون اشد العذاب وان القبائل العربية كلها متوثبة للثورة ثم قال :

« . . . وقد وجد المراكشيون في الثورة الاخيرة ما يساعدهم على الوصول الى حقوقهم الوطنية ، فاعلنوا تأييدهم للجنرال فرانكو ، وابدوا استعدادهم للاشتراك في القتال . »

وقد علقت الجريدة على هذا الحديث فقالت . « .. ترى هل تؤدي هذه الثورة الى عودة المسلمين الى اسبانيا ؟ . . وهلا يجد الجنرال فرانكو صعوبة في كبح جماح خمسين الف مغربي اذا دخلوا اسبانيا ؟ .

المسألة السورية في باريس

مباحثة طويلة في المسائل الثلاث المعلقة

باريس في ٢٢ — جرت اليوم مباحثة طويلة بين وزير الخارجية الفرنسية ورئيس الوفد السوري في صدد المسائل الثلاث المعلقة وستجري بينهما مباحثة اخرى ولا يزال التفاؤل عظيما بالوصول الى اتفاق نهائي

وارسل الاستاذ صاحب الجهاد من باريس البرقية التالية :

تقابلت اليوم في فندق ماجستيك مع رياض بك الصلح فالفيته متفائلا بنجاح المعاهدة الفرنسية السورية ، متوقعاً ان يتم ابرامها قبل نهاية هذا الشهر .

على انه لا تزال هناك ثلاث مصاعب ، تعترض نجاح المفاوضات ، اهمها مستقبل العلاقات الاقتصادية والسياسية بين سوريا ولبنان

ولكن الامل معقود بالتغلب عليها

ويعلق رياض بك الصلح اعظم مقدار من الاهمية على المعاهدة المصرية الانجليزية ويعتبرها خطوة عظيمة لتحرير سوريا وفلسطين والشرق العربي .

« دياب »

رسائل تهديد

لبعض الموظفين

صفد في ٢٢ — لمراسل اللواء الخاص — تناول بعض الموظفين في هذين اليومين رسائل من بعض المجهولين يظهر ان فيها تهديداً اوغير ذلك .ونرى ان هؤلاء الموظفين لا يستحقون ان توجه اليهم مثل هذه الرسائل لانهم لم يقصروا في تأدية الواجب الوطني من حيث التبرع للمنكوبين وغير ذلك مما يستطيعون تأديته .

ونحن وان كنا لا نبرىء البعض من تهمة التقصير الا اننا ننوه بقيام البعض الاخر بالواجب ونرى أن نلفت نظر اولئك ولكن بدون تهديد

خارجي في الجاعونة

نلفت الانظار الى ان ثمة خارجياً في الجاعونة لا نرسل اسمه الان يعمل على الغدر بقضية بلاده ويساعد اليهود في السر والعلن ، فهل لهذا الرجل ان يكف عن خيانته أم ترانا سنضطر الى اعلانه للملاء ليكون عبرة لغيره ؟

حديث كل يوم

لا يكاد يمر يوم لا تنفجر فيه قنابل ويطلق رصاص في المدينة وضواحيها وامس انفجرت قنبلة القيت على دائرة البوليس سمع لها دوي هائل اهتزت له البيوت فكان جواب الجنود اطلاق الرصاص من مدافعه الرشاشة ولكن حول البيوت مما ارعب ساكنيها ..

اراض وقفية

تؤخذ رمالها لمطار اللد

اللد في ٢٣ — لمراسل اللواء الخاص — اخبرني شخص بان سيارات وعربات شوهدت تنقل التراب من ارض الوقف الى مطار اللد ، فارسلت شخص من قبلي ليتحقق من الخبر فاخبرني بما رأى وذكر ما سمعه وخلاصته :

توجد قرب اللد خربة تسمى خربة جنداس يزرع اهالي قرية بيت نبالا معظم اراضيها وهم مستولون عليها باذن من دائرة الاوقاف ولهم فيها حق الزارعة وفي جانب الوادي توجد رمال تصلح للعمل في المطار المذكور اعلاه . وفي المطار شخص متعهد يدعى عبد الرحمن احمد الصعيدي من الرملة يريد مثل هذا الرمل فارسل الى محمود مطر واحمد فلاوة ومحمود عبد النبي الملقب بالعنطيل وكلهم من بيت نبالا ، بواسطة حمودة من قرية دير طريف ومصطفى الحيث من بيت نبالا ، يطلب منهم تقديم الرمل المذكور على ان يتناول كل منهم ثمن المتر الواحد نصف قرش وان يعطي نصف قرش آخر الى مهندس في المطار لم نعرف اسمه وهكذا تآمر الجميع على تراب اراضي اوقف .

فنحن نلفت نظر دائرة الاوقاف وكذلك الهيئات الوطنية في اللدوالرملة.

***

« شركة البترول »

عذر ...

... اللواء ...

بمزيد الاسف اطلعنا بعدد جريدتكم الغراء الصادر في ٢٣ الجاري بخصوص تأليف شركة للتفتيش عن البترول بفلسطين الخ ...

حيث ان واقعة الحال هي غير ما توهمتم عنه جئت بكتابي هذا معرضا لكم الامر كما هو لتنشره

كنا سابقاً فكرنا بتشكيل شركة للتفتيش عن البترول في فلسطين ومؤخراً قرأنا في جريدة الدفاع الغراء بتاريخ ٢٩ تموز سنة ١٩٣٦ مقالا مفصلا عن وجود البترول بكثرة في فلسطين وحيث تحرينا وفهمنا بصورة خصوصية ان شركات اجنبية مهتمة بالموضوع وراجعت المقامات الرسمية بذلك فرأينا من الواجب علينا وحفظاً لفائدة البلاد في المستقبل ان نسجل طلباً رسمياً بذلك لدى الحكومة وفعلا اجريناه بتاريخ ١٦ تموز سنة ١٩٣٦ كما اننا مستعدون ان نطلعكم على كافة الاوراق والمستندات التي لدينا لتتأكدوا من ذلك

ان شركتنا هي شركة وطنية بكل معنى الكلمة والخواجة هولتسمان الانكليزي هو اختصاصي وخبير بمسائل المعادن والبترول ووجوده معنا بهذه الصفة فقط ونرجوا من الهيئات الوطنية ان ترشدنا الخبير فني عربي ليقوم مقامه .

لمجرد عثورنا على البترول ستشكل شركة مساهمة يشترك فيها كل من اراد من ابناء الوطن لاستثماره

اننا نأمل من جميع الوطنيين ان يؤزرونا ولا يضيعوا الفرص كما حصل ذلك بمشاريع البحر الميت والكهرباء وغيره وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عن شركة البترول الفلسطينية

السكرتير

حنا ا . سرينا

القدس في ٢٣ آب سنة ١٩٣٦

« اللواء » : الاختصاص .. والاختبار .. وعدم ضياع الفرص .. هذه هي الاعذار التي تعودنا ان نسمعها ممن يخطيء في حق هذا الوطن المسكين ولكن هل لنا ان نسأل حضرات مؤسسي الشركة عما اذا كانوا قد اعلنوا عن تأسيس شركتهم وحاجتهم الى احد ذوى الاختصاص من العرب ثم لم يتقدم اليهم احد حتى تكون (حجتهم)مقبولة؟؟ وهل صحيح ان مقلا واحداً عن وجود معادن ما في مكان ما كاف لتأسيس الشركات والتفتيش عن تلك المعادن من قبل اشخاص غير ذوي اختصاص؟؟

ان الظن يأخذ بمشروع السادة من خلفه ومن قدامه ..

العرب كانوا شرفاء

اما اليهود ؟

بيان من اللجنة القومية بيافا

في مساء يوم الاثنين ١٧—٨—٣٦ قتل شخص مجهول ، باطلاق الرصاص في حي العجمي بيافا ، ممرضتين يهوديتين ، فلم تمض ساعات حتى اصدرت اللجنة القومية العربية بيافا استنكارا صريحا اعربت فيه عن سخطها على الحادث وفي اليوم التالي لما علمت بالحادث الهيئات العربية الاخرى استنكرته كلها . وهكذا اعلن العرب انهم لا يقرون الاعتداء على النساء ولا يرضون به . ذلك لان تقاليدهم وعاداتهم الراسخة من القديم تفرض عليهم هذا ولأنهم يحفظون وصية الخليفة الاول « ابي بكر الصديق » الذي اوصى جيشه بان لا يتعرض باذى للنساء والاطفال والشيوخ .

وتأسف اللجنة القومية بيافا ان ترى اليهود يسيئون استغلال الحادث رغم استنكاره العرب اياه بل يحاولون استغلال هذا الاستنكار نفسه وهذا ترى من الضرور ان تعود الى الموضوع .

لما وقعت الحادثة كان القتيلتان قد نزلتا من باص يهودي ينقل الركاب بين تل ابيب وبيت فيغان ، وكان نزولهما في موقع يبعد عن المستشفى نحو نصف كيلو متر ولم يكن هناك ما يدل على انهما ممرضتان ، اذا لم تكونا بلباس الممرضات ولم تكونا في المستشفى نفسه ، بل ان المستشفى لا يرى من المكان الذى وقع فيه الاعتداء . فهما اذن لم تقتلا مع العلم بانهما ممرضتان اذ لم يكن مظهرهما ما يدل على كونهما ممرضتين

على انه لا يمكن ابدا الصاق التهمة بالعرب قبل ان يكشف التحقيق عن شخص القاتل وهويته فهناك احتمالات كثيرة لتعليل الحادث .

يقطن مع العرب في يافا وفي غيرها من المدن جاليات اجنبية متعددة وقد اصاب اليهود افرادا من هذه الجاليات خلال الاضطرابات بين قتل وجرح . واذن فليس العرب وحدهم امام اليهود بل هناك ثأر ودم عند اليهود لغير العرب وعلى هذا لا يكون معنى لتخصيص العرب بالتهمة .

وهناك احتمال ان تكون الجريمة ناشئة عن اسباب شخصية محضة مما يقع في كل انحاء العالم .

وبعد هذا لو فرض اضعف الاحتمالات ، وهو ان القاتل عربي والقتل سياسي ، فهذه ثورة مضطرمة والثورات تصيب الاخضر واليابس ولا يمكن ضبطها والتحكم في وقائعها ، وقد وقع في الثورة الفرنسية من الفظائع ما تقشعر له الابدان ومع ذلك فهي في نظر التاريخ ثورة الحرية والمساواة والامة الفرنسية أمة الحرية والحضارة وفي انكلترا اثناء المطالبة بحقوق النساء ، بطش الانكليز بالنساء هذا في الماضي ، اما في الحاضر فهذه اسبانيا وما يقع فيها كل يوم من فظائع وفجائع لا تبقي على شيء ولا تعف عن شيء .

وهنا في فلسطين قتل الجند المنظم خلال هذه الاضطرابات كثيرا من الابرياء ، من نساء واطفال وشيوخ . وكان يشار الى مصرع بعضهم في البلاغات الرسمية مقرنا بأسف فخامة المندوب السامي . فاذا كان الجند النظام الذي يخضع لأنظمة دقيقة وقيادة محكمة لا يمكن ضبطه ومنعه عن مثل هذا فكيف يمكن ضبط الجماهير المتأثرة بوقائع الثورة اليومية ومنعها من ان يشذ منها شخص غير مسؤول فيقوم بعمل لا يرض عنه المجموع بل ان اليهود انفسهم قتلوا في هذه الاضطرابات نفسها اطفالا صغارا ابرياء من العرب وقتلوا وجرحوا نساء بريئات من العرب في حوادث متعددة تزيد في بشاعتها وفظاعتها عن مقتل اليهوديتين . ومن قبل في اضطرابات آب ١٩٢٩ هاجمت جموعهم عائلة (الشيخ عبد الغني عون) وهي امنة في بيتها فقتلت النساء والرجال وكان الذي فعل هذا جماهيرهم المؤلفة من الالاف بقيادة بوليس نظامي يهودي (خانكس) فكانوا كلهم مسؤولين عنه لا شخص واحد مجهول

والفرق الان بين العرب واليهود ان العرب كانوا شرفاء فاستنكروا فورا الاعتداء على الممرضتين اليهوديتين اما اليهود فانهم بالرغم عن المثل الذي اعطاهم اياه العرب سكتوا سكوتا مطبقا عن قتلهم الاطفال والنساء من العرب كما سكتوا بالامس عن فظائعهم في عائلة (الشيخ عبد الغني عون) وذلك اثبتوا انهم جميعا راضون عن مثل هذا الاعتداء .

يافا ٢٣ — ٨ — ١٩٣٦ « اللجنة القومية العربية بيافا »

« اللواء » : تصلنا بيانات اللجنة القومية اليافية بعد نشرها في الصحف الاخرى فنرجو الى اللجنة ملاحظة ذلك .

توسط شخصية جليلة في مصر

علمنا ان شخصية محترمة جليلة في مصر أرسلت الى دار المندوب السامي مذكرة طلبت فيها من انجلترا حل قضية فلسطين بعد ان طال على عذابها الامد.

وتوالي هذه الشخصية الجهود المباركة لدى دار المندوب السامي وعساها تصل الى نتيجة مرضية

وسنوافي القراء بما ستسفر عنه هذه الجهود وعقب انتهائها مكللة بالنجاح ان شاء الله

25 Aug. 1936

pg. 7 missing

العدد ١٩٣ — السنة الاولى

تصدرها شركة الصحافة والطباعة العربية

(تحت التسجيل)

صاحب الامتياز — جمال الحسيني

رئيس التحرير — عثمان قاسم

مدير الادارة — خالد الفرخ

اللواء

القدس — يوم الثلاثاء في ٨ جماد الثاني سنة ٣٥٥ و٢٥ — ٨ — ٣٦

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان ونصف

الاعلانات: اجرة السطر الواحد خمسون ملا
الاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت موقعة من مدير الادارة

المحرر : علي محيي الدين الحسيني

مطبعة اللواء — القدس

عود على بدء

ليست الوعود الممنوحة للعرب الا معاهدة

المعاهدات لا تعتبر ملغاة الا برضى الفريقين

بقلم الصحفي المعروف المستر جفريس — عن جريدة التيمس اللندنية

الوعود الممنوحة للعرب تأخذ شكل معاهدة

طلب الي احد الكتاب ان اعني باثبات صحة التحالف الذي ابرم بين الانكليز والعرب في الشطر الاول من الحرب الكونية بمقال نشره في هذه الجريدة لذا لا ارى بدأ من القول بان ما يعتبره بعضهم اليوم وعوداً انما هو في الواقع معاهدة حقيقية . ذلك لان هذه الوعود لم تعط لفريق من العرب دون آخر وانما اعطيت لممثلهم وزعيمهم شريف مكة

ولم تقم هذه الوعود على اثر الاعمال التي قام بها المغفور له الملك فيصل فانه لعب في بدء الثورة دور المحارب فقط . وانما هي منحت قبيل الثورة وفي ابانها

رجلان ما كانا يمثلان حكومة مشروعة

اما اتفاقية الملك فيصل والدكتور وايزمن المزعومة فانها — ان صحت ولا اخالها صحيحة — ليس لها اقل تأثير . ذلك لانها ليست الا تفاهما وقع بين رجلين رغم انهما معدودان من الزعماء الا انهما لم يكونا يمثلان حكومة مشروعة ، كحكومة ملك الحجاز . لذا لا يجوز قط ان يكون للاتفاقية المزعومة بينهما اقل قيمة عملية وبخاصة من الوجهة الدولية . فالاستناد اليها اذن لن يأتي بالثمرة التي يشتهيها اولئك الذين يعلقون عليها امل كبيراً

المعاهدات يفسخها موقعوها

اما القول ان المعاهدات السابقة المعقودة مع احدى الحكومات قابلة للالغاء بواسطة عصبة الامم فانه دليل الغفلة ذلك لان المعاهدات انما تلغى بقرار رسمي من موقعيها . فالعرب لم يلغوا الاتفاقية المبرمة بين الشريف حسين والسر مكمهون وانما بالعكس رفضوا وعد بلفور يوم دعا اللورد كورزن الملك حسيناً في سنة ١٩٢٤ بصورة مستعجلة وحاول ان يكرهه في ساعة حرجة على قبول هذا الوعد !

لذا فان الوعود الممنوحة للملك حسين والتى اخذت شكل معاهدة لانها عقدت بين ممثلي حكومتين مشروعتين ولانها لم تلغ رسمياً من قبلهما، فانها معمول بها ، والرجوع عنها انما هو خطل فظيع بل جناية قد يكون لها نتائجها الخطرة ان لم يكن اليوم ففي المستقبل

اعـــلان

من محكمة الخليل الشرعية

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختاري قرية بيت اومر التابعة للخليل تتضمن بأن جدوع بن سليمان خليل العلامي توفى منذ اربع وعشرين سنة وانحصر ارثه في زوجته تركية بنت اشحادة العلامي وفي اولاده منها عبد الفتاح واجديع ورقية وفاطمة وعيوش ثم منذ اثنتين وعشرين سنة توفيت رقية المذكورة وانحصر ارثها في والدتها تركية وفي زوجها حسين عبد القادر وفي اشقائها المذكورين فمن له اعتراض على ذلك فليراجع هذه المحكمة خلال شهر اعتباراً من تاريخ نشره تحريراً ؟

في ٢٩ — ٥ — ٥٥ و في ١٧ — ٨ — ٣٦ قاضي الخليل الشرعي

السجاير التركية الاصلية

المصنوعة فى ادارة الريجى فى استانبول

الجودة . والوجاهة . والاتقان

جميع هذه الاصناف تجدها في السجاير التركية

الاصناف : جوكيه كلوب ، ياله ، يكي تورك ، غازي ، ينيجه خانم اكسترا ، ايكنجي

(الوكيل العمومي في فلسطين وشرق الاردن)

يوسف أليينا

اطلاق سراح المعتقلين

(تابع المقال الرئيسي)

حز هذه النفوس حزاً اليما . ولقد اتضح للسلطات ، ولكن بعد فوات الوقت ان حجز حرية المئات من الوطنيين لم يحدث في الموقف اقل تطور ، بل بالعكس فان هذا الموقف قد تحرج بعد اعتقالهم الى درجة اهابت بها الى طلب نجدات واستعمال مدافع وطيارات . ولا نذيع سراً اذا نحن قلنا ان التشوش في الاوساط السياسية تبدى واضحاً جليا ، منذ اتضح لها ان الاعتقال لم يكن بالوسيلة الناجعة لقتل الحركة العربية ، وانه كالقوة الباطشة ، يزيد النفوس ثورانا واضطرابا ، والصدور ضغائن واحقادا ، ويخلق في البلاد جواً كدراً ، سداه اقرار بنيها نهجا انتهجوه ، ولحمته عنادهم واصرارهم في الثبات حتى آخر الملحمة فاما حياة واما فناء

ولا ريب ان المبعث الفرد لهذا التشوش في الاوساط السياسية ، انما هو خطل الخطة التي اتبعها المسؤولون حتى اليوم . وهم لو لم يجنحوا الى القوة ، ولم يعيروا ملحوظات اليهود بل اوامرهم الشأن الذي اعاروه ثم عمدوا الى معالجة القضية بالتؤدة والحكمة والعدل ، لما اصابهم ما اصابهم من قلق ، ولما رأينا هذا التحول الخطير في الثورة ، وهذا التطور العظيم في نفسية الشعب الذي يأبى ان يقدم عنقه الى المقصلة دون ان يدافع عن حياته !

ولقد اوردنا حقيقة بارزة عن خطل السياسة ، واتينا بأصح تعبير عن نفسية الشعب ، كما اوضحنا خطل هذه السياسة ، والخطر الذي ينجم عن نفسية الشعب الثائر . وهو ما لا تجهله السلطات كما نعتقد . فهل لهذه السلطات اذن ، ان تجنح الى اتمام ما باشرته من عمل شكرناها عليه ، باطلاق سراح بقية المعتقلين ، اسوة باخوانهم الذين اعيدت اليهم حريتهم ؟

((• • •))

في بيان مؤتمر المنتخبين اليهود

تابع المنشور على الصفحة الاولى

فى المستقبل ...

واليهود انما يأخذون ببسطهم مطلبهم هذا حيطتهم للمستقبل . فهم لا يجهلون ان اخذ التعويض من العرب اليوم يكاد يكون مستحيلا ، ان لم يكن المستحيل بنفسه . فهم اذن يتربصون وهم اذن يتحينون الفرص ، حتى اذا اصيبت الحركة العربية بالاخفاق برزوا اذ ذاك الى الميدان يحملون ما كانوا قد اقروه ملحين على الحكومة في اقراره اذ ذاك بل آمريها بانفاذه ، كما امروها بانفاذ رغباتهم في الماضى

اما المستقبل هذا فانه بيد الله ، وكذلك الفوز يؤتيه من يشاء . ولكن ما يجب ان نقوله في كثير من الجلاء هو ان العرب لن يؤخذوا على حين غرة ، وانهم لن يقعوا في الاحابيل التي يمدها اليهود لهم منذ اليوم . وهم لا يجهلون ان نكوصهم على الاعقاب وتراجعهم عن الحلبة ، سيكون مدعاة للقضاء على امانيهم وللاقتصاص منهم باشر ما يمكن ان يقتص به قوي ظافر من ضعيف مقهور

الحذر من كل حل !

ان العرب في فلسطين لم يقوموا بحركتهم الحاضرة الا سعياً وراء الخلاص من الخطر الذي حاق بهم . وهم واثقون من ان اخفاقهم فيها ، سيورثهم حتما ذل الابد وعار الدهر ، ويفقدهم اعز ما يملكون ، يفقد فيهم الحق الذي يتمتعون به اليوم وهم أقوياء بعد ان يغدوا ضعفاء والكرامة التي يستطيعون الآن الدفاع عنها ، بينا يعجزون عنه يوم يقدمون على التفكير (لحظة) في الارتداد الى الوراء تاركين الديار لمن غزاها وحاول منذ سنين ان يكون فيها السيد المطاع فلم يك فالحا !

فليس امام العاملين اذن ، الا ان يكونوا على بصيرة مما يراد بالبلاد ، وان يحذروا كل حل لا يؤيد سيادتها القومية ويجعل العرب سكانها في حل من كل ما يحاول اليهود، والسياسة من ورائهم الحاقه بهم من نوازل وفواجع .

((• • •))

ساعـــدوا

عائلات المنكوبين فى فلسطين

بين فرنسا وسورية

« تابع المنشور على الصفحة الثانية »

المفاوضات ابتغاء بقائهم متمتعين بما يتمتعون به اليوم من ترف وتسيطر ورخاء والثالث — تقلب الحالة الدولية، وتدخل الزعماء اليهود العالميون في المسألة السورية .

مرونة الوفد

على ان مرونة رجال الوفد لم تدع لكل هذه العوامل مجالا للفوز وكان لها ، هذه المرونة الفضل الكبير في استمرار المفاوضات رغم ان المفاوض الافرنسي ازداد تصلباً عن ذي قبل ، عندما رأى ان رجال الوفد يجنحون الى اللين والتؤدة . غير انه لم يكن له مجال لقطع المفاوضات كما انه لم يكن من مصلحة فرنسا ان تقطع المفاوضات ويعود رجال الوفد الى سورية حيث يباشرون عملهم كرة ثانية في الاوساط الوطنية ... وانما كان المقصد الوحيد من تصلب المفاوض الافرنسي ، ارغام الوفد على الاذعان لمقترحاته فقط . وهكذا مرت الايام والشهور . ولما يصل الفريقان الى الاتفاق النهائي ، مع انهم اتفقوا على كثير من الاسس .

التفاهم البريطاني المصري

وبينما كان المتفاوضون على اشد جدال بينهم ، وقد كاد الحبل ينقطع لتصلب كل منهما ، ذاع نباء الاتفاق البريطاني المصري على المسألة العسكرية فعلى المسألة السودانية ، ثم على مسألة الامتيازات الاجنبية . فكان وقعه وقع القنبلة وكان ان رأينا من الجانب الافرنسي بعد ان تبدى له تصلب في الوفد السوري ، جنوحاً الى متابعة المفاوضات بروح مشرب بالتؤدة والولاء وكان ايضاً ان مال الوفد السوري الى ما مال اليه الاخرون . وعادت المفاوضات الى سابق عهدها .

الامل بانتهاء المفاوضات قريبا

وعلى هذا بات من المؤمل ان تنتهي المفاوضات عما قريب والاعتقاد سائد ان الوفد سيعود الى سورية حوالي منتصف شهر ايلول المقبل حاملا اليها صورة عن المعاهدة المتفق عليها والمفاوضين الافرنسيين

وقد صرح السيد هاشم الاتاسي رئيس الوفد السوري فقال : انه يعتقد ان تسوية بعض المسائل المعلقة غير متعذر وان كانت تتطلب بحثاً دقيقاً على حدة. والمأمول ان تضع وزارة خارجيه فرنسا تقريرها عن هذه المسائل في هذين اليومين ثم تعرضها على الوفد السوري تمهيداً للتوقيع على المعاهدة .

انكلترا والمعاهدة السورية

وقد اتصل بي ان الحكومة الافرنسية خابرت الحكومة الانكليزية بشأن المعاهدة المقبلة بين فرنسا وسورية من حيث ارتباط هذه المعاهدة بمصالح بريطانيا العظمى ومركزها في فلسطين من ناحية وفي العراق من ناحية اخرى. وقد ارسلت الحكومة الانكليزية ردها الذي ذكرت فيه انها لا تعارض في عقد المعاهدة السورية — الافرنسية مادامت موادها لا تتعارض ومصالحها .

فلسطين فى باريس

وموقف انكلترا من المفاوضات السورية

اجماع الاخبار على تعديل سياسة انكلترا بفلسطين

عن جريدة الشعب الدمشقية

عالجنا في مقالات سابقة ،الاسباب والعوامل ، التي فعلت فعلها في تأخير حل القضية السورية ، واحدثت هذا البطء غير الطبيعي ، وذلك التردد الظاهر في سير المفاوضات .

كما عالجنا في مقال اخر اثر ظهور الطليان في الشرق الادني ، بتلك القوة واحتلالهم الحبشة ، وتظاهراتهم على الحدود السودانية وفي ليبيا ،شرق مصر في سياسة بريطانيا في الشرق ، ودفعها الى الاسراع في مفاوضات مصر، وانجازها لتمنع على الدسائس الايطالية سبيل اتصالها بالوطنية المصرية التي تمضي قدما للحصول على حقوقها في الحرية والسيادة ثم ما كان لذلك من اثر ايضا في التحول الذي تجمع الاخبار على حدوثه في سياسة بريطانيا بفلسطين ومحاولتها ايجاد تفسير جديد لوعد بلفور يقوم على اساس ارضاء العرب وتحقيق مطاليبهم .

قلنا هذا كله ، ولم نغفل معه الاشارة الى ان سياسة بريطانيا الجديدة في مصر وفلسطين هي التي عاونت على النشاط الذي ساد المفاوضات السورية الفرنسية اخيراً . كما اشرنا الى ان سياستها السابقة هي التي عاونت على البطء الذي كانت تسير فيه المفاوضات السورية الفرنسية بل هي التي كانت السبب الاول في استغراقها هذا الامد الطويل دون ان تنتهي الى نتيجة حاسمة معينة .

ونحن الذين نحب من كل قلبنا ان تقوم علائق فرنسا بسوريا على اساس من الود والصداقة ، ما تورعنا في كثير من المناسبات عن القول بان تسوية القضية السورية ، ليست في يد فرنسا وحدها وان هناك عوامل دولية ،ومصالح للدول المتاخمة ، يفرض على فرانسا مراعاتها والتقيد بها في محاولتها تسوية المسألة السورية على اساس جديد غير الاساس الذي تقوم عليه سياسة الدول في البلاد المجاورة لسورية .

ولقد انتهينا من هذا الى الجواب على اولئك الذين كانوا يتساءلون عن اسباب طول المدة التي استغرقتها المفاوضات والذين كانوا يروجون الشوائع الكاذبة عنها ارواء شهواتهم ليس غير ، فكنا في بسط هذه العوامل ذات التأثير الفعال المباشر في التسوية المنشودة للقضية السورية من مفاوضات باريس ، نقدم الجواب مزوداً بالادلة المقنعة عن اسباب التطويل الذي تسير فيه مفاوضات باريس

هذا ولقد وصل الى مخبر الزميلة جريدة الف باء بان الحكومة البريطانية طلبت الى الحكومة الفرنسية تأجيل البت في القضية السورية الى ما بعد ١٥ ايلول القادم ريثما تتمكن من حل القضية الفلسطينية التي قررت وضع حد لها .

ونحن رغم اننا لا نعلم مبلغ هذا الخبر من الصحة الا اننا لا نرى فيه امراً غير محتمل ، خاصة وكل الدلائل تبرهن على ان بريطانيا تحاول بالفعل ان تجد حلا معقولا لقضية فلسطين ، قلنا في مقال الامس انه لا يعدو ايجاد تفسير جديد لوعد بلفور يؤكد قيام الوطن القومي الصهيوني في فلسطين ويحفظ للعرب الفلسطينيين حقوقهم ومصالحهم السياسية والدينية ؟

اما وقد اصبح هذا التحول الجديد في سياسة انكلترا حيال القضية الفلسطينية من الامور المرجحة ، خاصة ، بعد نجاح مفاوضات مصر فالذي نراه ان هذا الطلب الذي يزعم مخبر الزميلة الف باء انه قدم مجدداً الى فرنسا وعين له اليوم الخامس عشر من ايلول القادم ، وصل علم المخبر متأخراً ونرجح انه وقع منذ اكثر من شهرين او اكثر يوم كانت المفاوضات السورية الفرنسيه تحاط بكثير من المطل والتسويف ، وكانت تسير في جو مفعم بالشكوك والتشاؤم .

اما وان المفاوضات المذكورة تسير الان بمثل تلك السرعة التي تحمل الينا انباء باريس ، اخبارها وبعض تفاصيلها فالراجح بل المؤكد ان مفاوضاتنا لن تقف وستظل في سيرها ونشاطها الى النهاية خاصة وان هناك سابقتين تركن اليهما فرنسا في السرعة هما سابقتا العراق ومصر .

رقم تليفون

الحزب العربى

٦٦٠